



يائسدي .. الغربية تسكن مساحات القلوب .. وتلا فراغات القول .. وهناك عيون حيرى تحديق في الفراغ .. تنظر في اللاهث ترم من أمام الناس مرور الكرام .. دون أن تترك لها بينهم أثرا خالدا ..

والناس أرمقتهم أحزان المدينة .. وموم المدينة .. وجرفهم إلى أعماق بحر الحياة طوفان مشاغل المدينة ومسؤولياتها ومطالبها .. الكل في ركض وسباق مع الزحف .. الكل يريد أن يكون هو الفائز الأول في هذا السباق .. وأن يحقق أكبر قدر ممكن من النجاح والجد والثروة .. ويموت الإنسان في أصعاقها يا ندى .. تنسأه مؤقتا مرة .. وتتجاهل وجوده والحاحه الدائم بزور سنابل الحب والخير في دروب

قيشاة الأخان



تعال .. لتعرف مما على هذه القيشاة الحزينة .. تعال .. لتكتب اشعارا تنغني بها .. فشمعة السعادة تكاد تدوب .. تعال لنرى ما امر تلك الومضة البعيدة ..

انها تشع نورا في وسط الغلام وتصدر اصواتا تجذبنا اليها .. ما انكى هذه الومضة الصاعدة عنها .. انها رائحة الغد ..

تعال للتمس هذا الضوء الانوار الذي .. انها ومضة من التناؤل تشع نورا لا يراه الا الحزن ..

فتعال نعيش شريفا ايها قبل ان تختفي فهي ومضة الأجل التي اغتابت الغلام ..

فهدوس ابو القاسم



أوراق من دفتر الحياة



في إحدى الامسيات الجميلة التفتت بمجموعة متباعدة سنا وتجربة من الاخوة في حديث شيق عن حلات الزواج والولائم التي تقام بجنتج وأدينا وبعض الأمور التي استجبت على الساحة الاجتماعية من الظاهر والتباين في تحضير فرق الطرب ، والبذخ في الولائم .. فكان أول المتحدثين صوت انطلق من صدر الجلسة والذي بدأ عليه كبر السن والوقار ويد على ملامح وجهه آثار وتجارب السنين التي مر بها في حياته ، واصفا تلك الحالة من اليأس والفقر المدقع الذي يضطر معه الانسان ان يحزم على بطنه جواركي يلازم قبضة الجوع التي لا ترحم ، فكان حديثه مليا بالمر والتجارب الشقية التي اتحلها بها والتي انتهت الى تناول وضعنا الحال بها في من بدخ وترق بالندق والتوجع ..

فانطلق من وسط الجلسة صوت أحد الشباب المتحمس قائلا : ان الفرد منا يريد ان يظهر في ليلة زفافه بظهر الرجل الوافق حتى وان كان ذلك رمي بقايا الوليمة تحت اقدام القمامة !! عجبني لهذا الرأي المتدفع ! هناك بالذات الفريسي وصمراؤها الاثاف من الامواه الجائعة والتي يصددها الموت تباعا ، ونحن كي نطهر بظهر الارياء لا نبال ولا تكثر هذه النوع !

تدخل أحد الحضور ويشكل مرج ليضجر جدا لحوار ارتفعت درجة حرارته يدور بين من صفاته التجارب والايام وبين من يمثل .. الملكة ، التي حتما ستخضعها السنون والايام ! واتلفنا بخير قيد بانه تم اجتماع بين مشائخ واعيان المنطقة .. واتلق على تحديد عدد الزيارات وحللات الزواج .. وكذلك تحديد الهدايا وشباب يتناسب والتطرف المحيط بالشباب تيسيرا عليهم وحفظا لدم الله التي تحتاج الى شكر الرب والجمال خير جميل أضفى المزيد من السور على وجوه الحاضرين

فيما تفيض الالباب المتأخر من الليل ، ليخمس الجلسة تلك لصالح الدوام الربيعي .



محمد زكري محمد

المدير العام : احمد صلاح هيجوم

رئيس التحرير : فاك هزرة ابو البرة

مدير التحرير : علي محمد جيون

سكرتير التحرير : جلال ابو زيد

الاخراج : علي فضل فهد



القرطبي

وهكذا يا ابا محمد يعرف الحق بالرجال فميزه الرجلوة الحق تحدها المواقف الحاسمة التي تحتاج لحلول جذرية قاطعة في مواجهة القضايا الفاصلة أي كان نوعها وحجمها .. وقد كان - والله - صديق وصونك في الثبات على الحق وسمو الغاية الوزير الفقيه والعالم المؤثر الامجاد : ابو حفص عمر بن الحسن بن عبدالرحمن ابي سعيد - الشهير بابي حفص الهوزني - أحد الاعلام من الوزراء البارزين في دولة المعتضد بالله عباد بن القاضى ابي القاسم محمد بن اسماعيل بن عباد ملك اشبيلية في عصر دول الطوائف الاندلسية وما ابعد المؤرخون كثيرا في تقديم صورة واضحة فريدة لذلك الملك وقد حدد - ابن بسام الشنتريني - النافذ والاديب والمؤرخ في عبارة موجزة قسوة المعتضد في مواجهة الرجال المتشككين : ان لا يشرب الماء الا ممزوجا بدم .. !! ، حقا لقد ترك المعتضد بن عباد هذا بصمات واضحة على عصره بخيرها وشرها لقد قدمه التاريخ وهو يعالج الراحة والاستجمام في إحدى حوائط قصوره بمشاهدة رؤوس أعدائه ممن الفى حيواتهم بسيفه وهي محطة معلقة في ثانيا خطى القدر بالرجولة خفوات واسعة وفجر العلاقة المكبوتة بينها وبين ذلك الانتصار للملج خلف من حسين بن حيان القرطبي وبعد مصادمات صامتة حينا صاخبة في بعض الأحيان بين الاسرتين تكنت اسيرة بني عباد من جمع خيوط السلطة في مدينة اشبيلية بيديها وذلك كان بفضل مواهب القاضى محمد بن اسماعيل بن عباد والد المعتضد فالاحقاد بينهما موروثة وقد اعان عليها فورة الشباب في الرجلين المعتضد وابي حفص ولكن المعتضد بعدما آلت السلطة اليه اثر ان يستميل ايا حفص اليه ليعرفه ببرجولته وخصائص ولهمه وعقله والحق ان المعتضد كان يفسر له اسرار النوايا وما يندرج تحت اهاليها من الحقد والخسدة ولكنه من طرف اخر يعرف استمدادت ومواهب وزيره وخضعة لذلك كان الهوزني في اثناها شمس اشبيلية الساطعة وبديها المنير واحد أبرز علمائها ولقائها يمتلك أيضا شاعرية مؤثرة وان كانت اجتمعت تلك الشاعرية قريبة من الارض كما هي العادة في اشعار الفقهاء والبلغاء وذلك في الامم الغلب ولم تكن نوايا المعتضد في خصمه

أحمد بن عبدالله بن زيدون الشاعر الشهير الذي انطوى تحت جناحه القوى بعدما ينس من زعيمه الجهوري ابي الحزم بن جهور فقد قال يرحمهم الله عندما سلم من فتك المعتضد وجسارته واصفا حاله معه بقوله : كنت وياها كمن يسك بأذني الاسد لا يأمن فتك تركه او امسكه .. !

معدرة يا ابا محمد فما كان من الواجب على الاطالة والتركيز على صاحب اشبيلية المعتضد بن عباد ولكن الذي دفعني لهذا هو صابك - ابو حفص الهوزني - أحد وزراء المعتضد ومن ستكون نية على يديه .. ! ولندد لقصة مع ملكه منذ السطور الأولى لتتضح لنا جوانب تلك النهاية المريعة المؤسفة التي احاطت بالهوزني فأوردته موارد البوار بعد العز والجاه والمنعة .. فلقد كان الداء بين الاسرتين العبادية الخطى القدر بالرجولة خفوات واسعة وفجر العلاقة المكبوتة بينها وبين ذلك الانتصار للملج خلف من حسين بن حيان القرطبي وبعد مصادمات صامتة حينا صاخبة في بعض الأحيان بين الاسرتين تكنت اسيرة بني عباد من جمع خيوط السلطة في مدينة اشبيلية بيديها وذلك كان بفضل مواهب القاضى محمد بن اسماعيل بن عباد والد المعتضد فالاحقاد بينهما موروثة وقد اعان عليها فورة الشباب في الرجلين المعتضد وابي حفص ولكن المعتضد بعدما آلت السلطة اليه اثر ان يستميل ايا حفص اليه ليعرفه ببرجولته وخصائص ولهمه وعقله والحق ان المعتضد كان يفسر له اسرار النوايا وما يندرج تحت اهاليها من الحقد والخسدة ولكنه من طرف اخر يعرف استمدادت ومواهب وزيره وخضعة لذلك كان الهوزني في اثناها شمس اشبيلية الساطعة وبديها المنير واحد أبرز علمائها ولقائها يمتلك أيضا شاعرية مؤثرة وان كانت اجتمعت تلك الشاعرية قريبة من الارض كما هي العادة في اشعار الفقهاء والبلغاء وذلك في الامم الغلب ولم تكن نوايا المعتضد في خصمه

لنا عسكر مجرير على الحمى وما عرف الأعداء منه سوى الفر

لقد استغاث الهوزني بالمعتضد ووجه له الرسالة تالي الرسالة الاخرى مؤملا راجيا ولكن امله خاب وتوقعات كانت في ارض قفر وكانت رسائل الهوزني تتجه من مرسية ، القريبة من مواقع القتال الى اشبيلية ومن تلك الرسائل رسالته التي يقول في جزء منها : .. وكتابي هذا عن حالة يشيب لشهدها مفترق الوليد ، كما يبر لوردها وجه الصعبد بدوها ينسف الطريف والتكاد ، ويستأصل الوليد والوالد ، تذر النسياء ايامي ، والاطفال يتألم .. حتى يظل مستحفا في المعتضد حميته وخيرته :

اعاد جل الرز واليوم هج على حالة من مظهر يتوابع



للق كتابي من فراغك ساعة وان طال بالموصوف للول موضع اذا لم ايت الداء رب دوائه اضعت واهل للملام المضيق

ولكن يا ابا محمد لا حياة لمن تنادي بل لقد اعتدتها المعتضد تنديدا به وكشفا له وتحديا مسافرا لهيئته فلجا الى الحيلة ليستدرج بها الهوزني الى اشبيلية فاوصى لوزيره الايب العالم - ابو الوليد بن عبدالعزيز الشهير بالمعلم بالتلف في الرد عليه واستدعاه الى حضرة للتشاور معه في الامر ومن تلك الرسالة قوله : .. وردني كتابك الاثر ، المقابل بين النشر البليغ ، والنظم البديع تصرفت فيها تصرف من اذا حاك الكلام طرز واذا اعتنى ميدان البيان برز واخذ بافاق العلوم - حتى يقول - واما ازماك للتفعل في ان ارسم لك مكان التحول فبأي مكان يكون ذلك سوى وطك الذي تعرفت فيه سابغ الامن ، وتلفت فيه طائر اليمين ؟ ولم تعد المحل الربيع والجانب النيع والسكنى متى الى من لم يزل يعتمدك ياشاره ، ويشارك في خاص اسراره ، ويرفع قدرك فوق اقدار الاكلاء ... الى اخر تلك الرسالة المقتدة المطننة .. !!

ومعدرة يا ابا محمد على تعدد الاستشهاد بما قاله اولئك الرجال ولكنها وثائق ارفعتمني على احتلال مواقعهم .. وهنا سأل القدر الهوزني بعصاه الى اشبيلية نحو بلاط المعتضد بن عباد ولم يدركه ان تقدم عليه وعلى اشيع مثال فامته المعتضد حال وصوله ثم اعاده الى الوزارة ليحقق له الامن اكثر وذات ليلة قرر المعتضد استدعائه الى قصره وكلف بعض رجلاه بالاختباء وراء ستار مجلسه مجردين السيوف من اغمارها ويحضر الوزير وذهب الهوزني الى المعتضد في مجلسه ثم لاحاه ملاحة رهيبة وصفق بكفيه فخرج الرجلان وتجاوزت سيوفهم الوزير العالم ابو حفص الهوزني حتى مزقوه شر مزق وعند الله يا ابا محمد يجهت الخصم (ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) وسامه لك ياوجه الفكر الاسلامي بالفريق والشاهد الصادق الامين على عصره مع أحد الرجال الذين عبرت عنهم وعرفوا باقروا لك بالفضل مع الشاعر المعطوف الحق الذي ظلمه تاريخ الادب والنقد رغم جلال شاعريته مع الشاعر الوزير الكبير - ابن جصم الاشبيلي - خصم - ابن زيدون - اللورد ، ومنافسة العفد في بلاط المعتضد بن عباد في الملل القادم ان شاء الله



الأمير سلطان

أقلقتها حوادث الرعب حنى
أصبحت لا تذوق فيها قبرا
أسبل الليل ثوبه خيلاء
فوق أفاقها ، وذات صغرا
كل عذر فيما نرى ، ليس يجدى
لو ملأنا سماضا أعذارا



شعر ۱

عبدالرحمن صالح العشماوي

هل نثير الخلاف في الناس؟ إننا لنرى في الخلاف ذلاً وعزاً غير أننا إذا تنكر باغ ورمانا بغدره، وتواري عندها نجعل الرصاص يغنى بنشيد يمزق الأستار عندها تصبح الرماح بيضاء عربياً لا يكذب الأخبار

ورأينا الأقلام تزنو اليها
في خشوع، وتكتب الأثرا
ها هنا عالم من الحب رغب
لا ترى فيه للحقود مسارا
خذ يدي ايها المسافرين واجعل
بين قلبي وبين همي جدارا
أرني امتي، فإنني شغوف
أن أرى المجد شامخا والفخرا
أرني أمة، أقامت حصونا
من رجال لا يعرفون اندحارا
عرفوا دريهم، وإن الماسي
لا تزيد الكرام الا اصطبارا
مقلة ترقب السماء، وأخرى
تملا الأرض حيلة وحذرا
يرفع البحر حاجبيه غرورا
فيري أمة تخوض البحارا
لا تبال أن تشرب الكأس مرا
لتقيم الهدى وتحمل الأثارا
أرني أمة إذا الجرح أدمى
قلبها الحز زادها أصرارا
ثم عد بي إلى زماني، فأنسى
المح الشيخ واجما والعرا
وأري في قم الزمان سؤالا
وأرى في سؤاله انكارا
تترأنا نحن من الحرب عزا
حين تجري دماءنا أتيها ؟
تتراها تغود فيها بحر
وتزينا على العدو اقتدارا ؟
نهما الحزب لا تخلف إلا
حسرة في قلوبنا، ودمارا
مقتل المسلمون بعضنا وأسرا
تقبل تبدي في أرضنا استكبارا ؟
ناصرت امتي الخلافات دمارا
ليت شعري منذ تلك الحصارا ؟

نَحْسُ اللَّيْلِ رَأْسَهُ وَاسْتَدَارَا
وَإِنِّي هَجَرْنَا يَزْنَ النَّهَارَا
كَانَتْ الشَّمْسُ تَفْزِلُ النُّورَ ثَوْبَا
مَنْ ضِيَاءُ تَكْسُو بِهِ الْأَزْهَارَا
وَالنَّدَى يَمْنَحُ الرُّوَابِي بَرِيْقَا
يَرِكُضُ الشَّعْرَ حَوْلَهُ مُحَقَّرَا
وَشَمُوخُ الْجِبَالِ يَضْفِي عَلَيْهَا
هَيْبَةُ تَمْنَحُ الرُّوَابِي وَقَارَا
وَالزَّمَانُ الْعَجُولُ يَرِكُضُ حَتَّى
لَا تَرَى لِلْحَيَاةِ فِينَا قَرَارَا
كَلَّمَا لَاحَ مَشْرِقُ، تَرُدُّهُ
خُطَوَاتُ الْأَيَّامِ حَتَّى تَوَارَى
سَنَوَاتُ تَكْوُمُ الدَّهْرَ فَبِهَا
وَانْتَضَى الْمَوْتَ سَيْفُهُ الْبِتَارَا
أَلْفَ عَامٍ، وَفَوْقَهَا نَصْفُ أَلْفِ
مِلَاتٍ جَبْهَةُ الزَّمَانِ غِبَارَا
صَارَ فِيهَا الْقَرِيبُ جَدٌ بَعِيدُ
وَعَدَتْ بَعْدَهَا الصِّغَارُ كِبَارَا
حِينَ شَاخَ النَّهَارُ فِيهَا صَحُونَا
وَيَدُ اللَّيْلِ تَضْرِبُ الْأَوْتَارَا
كَانَ وَجْهُ الْأَصِيلِ مَمْتَقِعُ اللُّو
نَ، وَقَدْ أَرْمَعَ النَّهَارُ الْفَرَارَا
جَلَّ مِنْ قَدْرِ الْأَمُورِ، فَوَجْهَ
يَتَجَلَّى، وَآخِرُ يَتَوَارَى

زمن يدمن الرحيل، ويلقى
 درسه في حياتنا أسفارا
 وعيون التاريخ ترصد منه
 ماتبقى وتجمع الاثارا
 ويد الذكريات تفتح بابا
 فنرى دوحة ونلمح دارا
 ونرى امة تحث خطاها
 ورجالا من امتى اخيارا
 منحتهم شريعة الله عزا
 فابوا ان يمالئوا الكفارا
 واقاموا على الهدى، ما اراقوا
 ماء وجهه، ولا اضاعوا المسبارا

ففتح الجند بابَه ذات يوم
فولجنا. وما اظننا انتظارا
ولا^{١٢} رجا. فما رأينا مكانا
فيه. إلا وثقت الانتظارا
مهم قلعة تحوق إليها
مقلة العز الهفة واضيها
قلعة تجعل الصمود اداة
في صدها. وتجهل الاسوارا


قد يصير الفضاء ميدان حرب
 تجعل الليل يستحث النهار
 عندها، تفتح المدافع فاما
 وتناجى النجوم والاقمار
 عندها، تصبح الصواريخ رمزا
 للقتاض، ويصبح الماء نارا
 منطلق في حضارة العصر مر
 صار يذكي في العالين السعرا
 اترانا نعيش في هاشم الاحداث
 ام اننا نخوض الغمار؟
 اترانا نجرى الحياة على ما
 نشتهى، او نخالف الاقدار؟
 لو وقفنا، لما توقف بغي
 صان في عرف عصرنا استعمالا
 نعيش السلم حكمة والزنا
 لا خضوعا، وذلة وانكسارا
 سوف تبني رجالنا سيقين
 وسنمنى في دربنا احرا
 لا نبال ان يمسك الليل فيها
 مطرا من ظلامه مندرا
 قد استلنا طريقنا في ثبات
 وشهدنا للصادقات الزارا
 رب ربح اذا اعتسرها سكون
 انجبت في سكونها اعصارا
 ليس من يجعل العبيدة نهجا
 كاذب يفتنم النها شعرا

●● اذا كان هواك ربيعي ..
 وحبك حياتي ..
 وصمتك كلامي ..
 وحضورك فرحي ..
 فان هذا العالم من حولي يبدو
 جميلا باستمرار !!

● لم يكن الأمر سلمان بن عبد العزيز حط اهتمامنا ، وبالصلافة لا إيه سلطان أصبح أولئك قضاء عربي فلسطين بن عبد العزيز هو نجم من نجوم الدولة العربية وجوهرة ثمينة لجزء القلادة العربية التي تضم معها جواهر ثمينة (سما) (القيادة السعودية) ... لك أقيم أولئك قضاء عربي في التاريخ يغرر القضاء بعتير حشداً شامدا الجميع ، القضاء الجميع ، وأشد الجميع ... ومن هنا كان السؤال الآن سلمان بن عبد العزيز والد الأمر القضاء العربي الأول كآب ومواطن وسؤل

وكانت البداية أن أقمتا
بالباحث عن رقم هاتف الأمير
سلمان في بيته ومكتبه وكنا
نتصور أن الحصول على هذه
الأرقام سيكون سهلاً للغاية
وخاصةً بين أحياء سلمان ونحن
نجد صعوبة وإحباطاً استحال على
الحصول على رقم هاتف « مدير
عام الاتصالات » فكيف نحصل
على رقم الأمير سلمان بن
عبد العزيز ؟

وباب الاحتياط طلبنا
المُضِلَّ عبد الرزاق السنوسي مدير
مكتب المدينة في الرياض ليبحث
عن إرقام هاتف الأمير سلمان ،



وبعد دقائق كان الزميل
ينقل لنا أنه أجرى اتصاف
سلمان الذي اعتُـفـر
حديث صحفى لكل
وإن أسيرة الرياض
تحريرها تركى عبدالله
كانت تحتفل بالأمير
سأيدة ومضائية ، وإن
حديث سموه عن رائد
العربى لى صحيفة
وأراد حتى ذلك الوقت
بينما كان الزميل
يعلمنا عن نقاش اتصاف
جميع أرقام هواتف الام
بين ادينا المباشرة وغير
فأسرة القيادة السعود
تتم مكاتبنا ويمنها

تخضع هوائها أيضا معضلة
للمجهر فكيف يستعمل
المسؤولين ؟
وإن أول أيام العيد كان وجهه
مثل البدر يسطر عينا من عينا من
التفكيرين ليتحدث عن رحلة
العلم والطموح التي راودت ابنه
سلطان ، وكيف استطاع بكل ما
يحمل من مشاعر الإيثار والحنان
والانتماء للوطن توجيه هذا العلم
والطموح لطريقه الصحيح .
فقال لأمير سلطان انه وضع
ثلاثة شروط أمام حلم ابنه
وطموحه :

- أن يكن وثاقا من نفسه .
- أن يحصل على موازنة
- والدته .

● أن يحصل على موافقة
جلالة الملك .
وهذا الترتيب الإيماني
والأخلاقي والوطني هو لبنة
الترقية التي تحرس عليها
القيادة السعودية - تنصب عليها
في هذا البلد لنصل لهذا التطور
العلمي الذي أصبح يعجز الفكر
كل من دولنا . فلو كانت حتى
جاءت الفرصة ، وتولدت
الأكاديمية .
عن سلطان بن سلمان بن
عبد العزيز آل سعود أول رائد
فضاء عربي هو مرحلة -
جديدة تضاف لتاريخنا الوطني -
الإسلامي - الإنساني في كل
مكان .

**الفناء
خارج
الحدود**

● شيء غريب جداً ان يغنى طلال مداح ومحمد عبده في احتفالات القاهرة أيام العيد ، ويفيقان عن « مسرح التلفزيون » في بلدهما الاول ، ووطنهما الاصل ؟

والسؤال هو : هل حرص طلال ومحمد عبده
للغناء في القاهرة يرجع لأن العيد هناك يشهد
موسما سياحيا من قبل أخوانهم السعوديين ،
واشقاتهم العرب ، أم من مسرح التلفزيون
الوطني قليلة ، وشهرته ضعيفة ؟
ومن قبيل المناسبة فإن مسرح التلفزيون يتم
تسجيله في وقت مبكر ، وقبل سفر الفنانين
المشهورين خارج الملكة ١٩

525

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى عليه السلام
والنبي والمرسلين
والنبي والمرسلين
والنبي والمرسلين

کلام شعرا

ونزرع شمسنا معلقة
على شفة وليد أخضر
تدلى الأرض وتفتح زهور أكثر
وببقى الكف متحنى
و ندعى الأهل
ونحنى ...
حياتنا إلى بهنى
نرشح الملح والسكر

محمد الطويل *

صف

وَدَعَانَا إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ بِالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالْإِسْلُوبِ الْحَكِيمِ .. وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى
أَشْرَفِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .. سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْخَلْقِ الْكَرِيمِ .. وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَتَالِعِيهِ فِي يَوْمِ الدِّينِ ..

الفرد درجة كماله وإن كانت هناك شرة اجتماعية فلها شأنها بتأجيله .. المجتمع الذي يتألف من مثل هؤلاء الأفراد لا بد أن يسودها الزوال والسلام والمحبّة والوفاق ..

والاخلاق بهذا المعنى خروج من عبودية النفس إلى مرتبة عليا عند الرب .. خروج من الجزء إلى الكل .. من النسيب إلى المطلق من الرغبة إلى شيء مادي إلى شيء حضرة الله حيث يجب أن تتعلم كل المعيون للأنوار الروبائية .. وهذا لا يمكن أن يتم إلا إذا تم تصحيح وتفصيل فهم الدين وشره القلب وتصحيح يرى كل شيء بحقيقته حجه منسب إلى تعجبه لذة منبوية عن رؤية الأنبياء والكسالات .. فيرى الله واللب الخالق ويصره الخاضع ..

ولهذا تبدأ الاخلاق النبوية بمجادة الشهوات حتى تكبحها وتكبحها وتضعفها .. ولا تبدأ بالمسلمة وما يشابهها كما لا

لأن علاقة المؤمن بمن حوله علاقة منبوية مختلفة .. علاقته والابن والد .. علاقته بالوت .. وعلاقته بالناس .. وعلاقته بجمعه ونظرته للاخلاق ..

والاخلاق بالمعنى الواقعي وبالمعنى الفلسفي هي أن تطبيع رغباتك بما لا يتعارض مع حق الآخرين في اشياء يرغبونهم هم ايضا .. فهي مفهوم مادي اجتماعي بالدرجة الاولى وعهدنا توزيع الذات ..

اما الاخلاق بالمعنى الديني فهي بالعباس ان تقمع رغباتك وتضعف نفسك وتضالّف هورك وتتحكم على شهواتك لتسود بمذرك وتعالو برغبتك العظيمة كخليفة عن الله وورث الكون المسخر من اجلك .. فانت لا تستمتع هذه الاخلاق والسيادة على العالم الا اذا استغنت اول عن شهوة نفسك وتحكم على رغباتك وبذاتك وشهواتك ومفهوم الاخلاق تنادي وهدف بل في

المقدودة التي تدل على أن التضامن استطاعت أن يسهل دوافعها لنفسه .. وبموجبها وسيسهوا .. وبطبيعة هذا .. هي الصلة الوجدانية التي تدل على .. بقدرته أن يخضع أو يخضوع .. خضوع النفس والتوافق بين .. خضوع وسلامتها لصاحبها وهو امر لا يوهب .. إلا المؤمن ..

وأنت تستدعي قبل ترى هذه .. السبكنية في هذه صفة الوجه .. وليس هذه الصلة بين هذه .. العمق .. هذه البطانة وليس هذا .. بل .. والسخاء والخواه والسكران البائدة .. دول .. والتمتع والتركيز والصداقة والتمتع .. والهمة ويوضح الرؤية .. وكائنات ..

بينهم ..

والبحر السابق ولكنه جيشا .. ويخرج هؤلاء من الألف والاصداق .. من أصالة لحظة بعد لحظة .. فهو .. يقضي الغنى الذي لا محدود .. ذلك .. هذه الخسائر الموهنة ..

للمؤمن .. لماذا .. ١١

والأرض .. الزمّين على حال
صبر ووقار وتواضع وتسامح
حياء .. (يشعرون على الأرض
وتنمو وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلام) .. سورة الفرقان : ٦١-
فظهر لهم الصمت وتواصل
الفرق وخضع الصوت والبهج عن
الهرج والصفب والتلاعن
البدواء .. تجدده دائما فيكون
خلق على السلاسل والأرض ، ريتنا
أما خلقنا هذا إلا بأولادنا ..
نطلب الثائر .. وتعرفهم بالتؤدة
التي تأتي والاتقان والامسان فيما
تجدد اليهم من أعمال ..
والعقل الخلق وإين الطبع والصدق
والفعل والوفاة والبورع
والعهد واليثقان والاعتدال في
الاعتقال .. والامانة في كل شيء ..
بالإسلاام يسبع على الزمّين
معيين من الصفات .. صفة
العبادة .. وصفة السكينة .. وانا
أنا لاد من اختيار صفة واحدة
مماعة لأبدي المومن قالوا في :
سكينة ، فاسكينة هي الصفة

قضايا اسلامية:

كتاب الرسالة .. ودوره في الدراسات الفقهية ..

المكتبة
الفقهية
بالقيروان



الدكتور الهادي الدرقاش

القبول ان القاصرة .. ولا يمنع
 ذلك من اشتغال كتاب الرسالة على
 زواجر اول تناول فيها صاحب
 جانب القيد حسب منهج اهل
 سنة والجماعة .. وكان ذلك سنة
 ٢٧٦٠م بطبع من كنفه ابي
 حسان السبائي كره على انطراط
 للاحقة المنقذة باستمرار ثم وضع
 في ثانيا اثر الانتقال للمطبعين من
 بغداد الى القاهرة .. وهذا
 الجانب تناول الجانب القيد
 بسبب عذاب امام زاد الهجره مالك
 ابن نويرة والجرم في المروج
 تتداول بين الناس منذ القدم
 يصور له احدى على خسة
 (الطوبى) له كما تناول في (الطوبى)
 هذلا والراكة والسم والسم
 جهاد .. (الخ) مما هو معروف في
 باب الرسالة وهو ما استتناوله
 الحديث اما الجرم الاخر فهو غير
 وقد كلف على القاصرة
 يوم ..

الرسالة والمخالط العلمية
 لقد قلنا سابقا ان كتاب الرسالة
 صوب عبدالله بن ابي زيد هو
 ذلك ناهضة الفكر ايمان الشيخ
 بالله القوية سيقه اكتسبها
 معها بعد جيل جديد ومن
 ان شاء الله تعالى باعنا مستحقا
 ما نظارنا بجدال ان ان اشرى
 التبعين الى من سن القاصي
 بل والتواء الدين قلنا ان

الدكتور الهادي الدرقاش

الرسالة التي بين ايدينا ليست
 نفسها الرسالة التي قلنا سنة
 ٢٧٧٠م قلنا ايضا ان هذه الرسالة
 قد ساعد على ابداع فيها خلة
 وطاة الصبيحين عندما انتقلوا من
 القيروان الى القاهرة المعزية ..
 ولذا قلت : لا استبعد ان تكون
 هذه الرسالة هي لقائمة العهد
 الجديد وتكتسب وتلك البداية
 لمط جديد من التأليف تناول في
 ابو محمد جيع التراث القاصي
 اللكني وعل منهج جديد ويعد
 جديده علمه يستلبي الانتظار
 وتقررت في الاعيان في الشيخ
 والمكي والاداسي حتى لقوه ملكه
 الاسير ويلقب الامير ..

الرسالة بين الشرق والغرب
 يقول مؤرخ من التراجيح ان
 ابن ابي زيد لا فرغ من تأليف

الرسالة (كتب منها نسختي ويعد
 واحدة الى ابي بكر الابرهي ببغداد
 فوصلت اليه فظاهر الدرر بها
 واضاع غيرها بين الناس واتى
 عليها وحل ولها وامر ببهجها
 ليحسن بشتها الى الواصل بها
 فبيعت بمائتي دينار دراهم .. فقال
 لا تايع الى ريتا يوزن لعل ذلك
 فجاء وزنها ثلاثمائة دينار وثلاثا
 ويعد بالآخر الى ابي بكر ان
 ذهب فوصلت فاحياها واخذل
 تأليفات الفصل ومنها وبعد
 ذلك قاله (١)

وقد علم ابو محمد كثيرا من
 معالم القاصي الاداسي لكتاب
 الرسالة ويظهر ذلك في هذه الايات
 الشعرية التي بحث بها الى القاصي
 ابي بكر الابرهي ببغداد : (٢)

تأسى لرب لرب آدم
 ومالها عنفما لرب
 ويوسطها لانس لربنا
 ومالها عنفما من نصيب
 ساذلك الا اضحرت
 اضحرفا لشاهد الرايب

وقد اجدته الشيخ ابو بكر بهذه
 الايات : (٣)

اعجب بال امر عني
 اظهار القاصي للادب
 تأسى لرب لرب آدم
 ومالها عنفما لرب

يقابل تلاميذ الشيع في شرحه
سابق التأييد الى نظيره وسارح
بالا في حلقه ويحيى
وقد سمنه من لهذا القرات
مات في القري في مائة الى
كان .. الانساني في مقاصده
وقد انه اول والتعريف بكم هذا
الاصول من ان تحرقوه
في البياض العلماء فنزل من
في هذا الزمان ما تركهم عليها
.. بيني : الجليل والجميل . نعمه .
بالفكره اصلها الاسلاني
ميدان من اهم المايين وهو
في بكنه الاحكام .. وخاصة بعد
من الا لان من جمع جميع الفقه
السلامي الذي يجمع بين الفقه
الامة في عصرها الحديث ..
تتألف الرساله .. فتألفنا
على
تكتب الرساله لاني محمد
في ابي زيد الفارابي
١٨٩١ في شهر القري
تصنع .. في الفقه المالكي وقد
هو مؤلفه في هذا خاصة وقد
الوضع . كانت عليه
في القري في ذلك الزمان
الذين اربع في هذا الزمان
في صاحبه قد وضعه وغيره
عليه سمي .. الان الذي
ما محمد بن علي بن زيد في
في بلقي من قريه حوز بن
في تونس الخاصة
ذلك الان ١٩٤٥ في ابي محمد
ال .. متأسفة لليهود من

نوش - مكتب المدينة :
 تعتبر المكتبة العلمية بالقيروان
 المكتبات الإسلامية التي توفرت في
 تلك الفترة والتشريع . وذلك
 من الجهود الصادقة التي بذلها
 من قبل من أسس هذه المكتبات
 في عهد من الفترات والإمام
 من ٢٢٩٠ هـ م من جاء بعدهما
 على تعليمهم الأفاضل من أمثال ابن
 عبد الله بن أبي زيد
 الفارابي ٢٢٩٠/٢٨٣-
 بالله الأصغر وعلمهم على
 والذي انتهى إليه علم فقهاء
 علماء والشايات من جعله
 القرن الرابع ورامع لواء
 والجماعة فيه .
 اجتمع ابن أبي زيد في
 في القليلة اتجاها متكاملا
 من الأول وضع الموسوعات
 من أمثال البزاري والزياديات
 استندت فيها فيما يستعمل
 من بخل الله .
 رضي عن الكتب الدينية
 والخاصة للمذهب المالكي
 عبارة وانطلق ابتداء
 في عهد
 في غرضه إلى التفتيد
 تشيئة إسلامية تتخذ من
 والسنة مذهبا فكريا
 إيجابيا لا شككيا . وكان
 إلى منصف عبد الله
 زيد القيرواني . ومنه كل

[illegible]

هذا لا يمنع شرح كل البسالة الا ان
هذا لا يمنع ان يكون البغدادي قد
سبق الشرح الاساسي .
ولم يقدم القنصل البريطاني عند
جود الخريف والانتفاضة والانتساب على
تجاوزت لانتشارها هذه البليان
في غيرها (ولان قال صاحب
مقال البليان) (الفتنات) والجمع
في سائر بلاد المسلمين حتى بلغت
البحر والبر والبحران والجميع
ومصر والى الدين ومختلفا ونام
بلاد افريقية وبلاد الهند
وبلاد السودان وكثرت الناس
المتفادون حتى كثرت بماء الذهب ..
[٧] ويستمر الاقبال على البسالة
ملا كلبها الى عصرنا هذا لا
يفقد بالجمهورية الاسلامية
الوزائكية عند عهد من عهده من
بوزال كثر في بلادنا ودراساتنا وبرجنا
ويكثرت في العراق التي هي مطبق
بها لم تحت بها فخر من الكتب
العلمية وقد اشرنا الى ذلك في
المباحث اللغوية ١٦٦٣هـ في مقدمة
شجرة لها (الفتون) اشتغال

- ١ - معالم الإيمان ج ١/١١٢ - ١١٢
- ٢ - ترتيب الداراك ١١٦/٤
- ٣ - معالم الإيمان ج ١/١١٢
- ٤ - تاريخ المدرسة الملكية بالمقبرين
- ٥ - أحمد بكري ص ١٤٢ - الفرنسية ط تونس ١٩٦٢م
- ٥ - معالم الإيمان ج ١/١١٢
- ٦ - ترتيب الداراك ١١٦/٤
- ٧ - معالم الإيمان ج ١/١١٢
- ٨ - مجلة دعوة الجبل عدد ٢ سنة (١٩٦٢)

لا يتوكل بينما يكسل عن عمل
.. لا تجرد .. أم القاصد جد به
.. لا تفرأ .. وأما وعد مالم جد
.. له متوعد ويعمل وهو يشتر أن
.. وجهه عديمه .. سعادته .. ولها
.. بعد عتبرها ولا سخطها وأما
.. إنما طلق الوجه مشرق البهجة
.. القابل بعدد في جميع الحالات
.. فليس الدهر ولا ينسب له
.. وأما ولا تصور كما يفعل كثير
.. من الناس التوبة من هذا ..
.. وهذه التوبة النفسية الفادرة
.. بشرة الإيمان بالقرآن وجمع
.. والتوحيد .. والتوجه إلى
.. ناصر النفس بوجهه أنباء
.. للشاعر عن مصدر واحد للثقل
.. يؤذي بذلك أي أثر كيميائي
.. الشخصية ويعكس تعدد البنى
.. بعدد مصادر الشعور والخلق
.. الضور فانه يقول في توريده
.. والشاعر وانقسام النفس وتشتت
.. الانشغال في عديد من الجوانب
.. يؤذي بذلك .. في تفكيك الذات
.. وشخصية وانقسامها ..
.. والقارئ للقرآن الكريم يخرج
.. نفس علم النفس إلى متغير بدعي
.. جديدا في ترتيب العلم .. وليس
.. من القرآن إلى القرآن حضرة
.. صنع تاريخا .. ذاته قبل ذلك أمام
.. استنادا ورئي نسا بدعي سوية
.. تتفرق في تكاملها واشرق عليها
.. شحنة لا مثيل لها ..
.. وقد ظهرت محولات عديدة
.. بعد العلم لها جديد مؤسسا
.. على القرآن والسنة .. أخرها
.. العلم كتاب .. النفس الانسانية
.. المعرف (الكريم) .. إلى نظرية
.. جديدة شاملة لعلم النفس الحديث
.. محاولة للذوق بعلم نفس
.. إسلامي جديد ..
.. أن علمه النفس إلى الغرب لا
.. ينظر إلى النفس إلا من خلال
.. معيوب والأمراض والأفكار
.. للعقل .. لا يتفحصون إلا في
.. التورمات والتشوهات والقذو لا
.. تهمون لنا بحثا جديدا ولا شيئا
.. جديدا عن النفس السوية ..
.. صوححة .. والتبع الوحيد
.. سلوك عندهم هو إشباع شهوة ..
 .. بينما ترى الدين وفق علم
 .. يتفحص من هذه الفكرة .. فليعلمنا
 .. فمع الشهوات هو شاهد على
 .. العلم النفس واقتداره وأن
 .. للاحساس والذوق علاوة على
 .. والآلية وأن الذرية صوف علم
 .. صوف علم مرفوعة .. وجهها
 .. من علم فطرة صوف أدركت
 .. هزات أنا دائما مع الحق والعمل
 .. الخير ..
 .. وبسرى الدين أن للنفس
 .. فحور ليعلم لي معها آثارها
 .. فحور أنها تركت لها العلم ..
 .. قابلة للتسوية إذا كبرت لها
 .. تسامها .. أن الله المعنا
 .. هزوا وتوأمها منه في شديدي
 .. ترتقي معارج الذوق الديني ..
 .. أن السهيد سلسليا في ذوق
 .. يتغير .. وكل السهيد يتغير
 .. في شاكلته .. أن كل يعلم
 .. (الإنسان) .. أن نسل
 .. له الهبة الإبداع .. العلم
 .. سالك الهدى والتسوى والخلق
 .. الفاني ..

في حكمة الله وعمله ورحمته
 وشيئته .. ومثل هذا المؤمن كذا
 ترك حاشا عذر جرحها
 حلاوة في قلبه مما يلاقي
 التاجر الداهل من اغلال فلس
 ومما جرد من النور من بصيرته
 وهو يترك السعى الى السطوة
 للسعي الى الحق ويترك الامس
 له وخاله ومعبوده وهو صاحب
 الامر وحده .. ثم تفرق هو
 الحق الجلى .. ويكف عن التفقه
 والسعي وراء المصالح والمناسبات
 والرياسات والمخاض ويسكن الى
 جنب الله .. وهو بعد الى
 مقع ٩٠ .. يدرك عندما يكون

الموت الذي تقومون منه فانه
ملايين) **الجمعة ٨ -**
والذين لا يصدق احدا
يقطع على احد ولا يشمت احدا
في لو مشفق على الناس ما هم
فيه من غيب بقرول له قلب
يفرقت قلب الذين خفروا في
الياء... متاع قليل بل مواهب
جهنم وبئس المهادن **سورة** **ال**
عمران **١٩٦** و **١٩٧** -
ايتيسون **١٥٥** ان تقدم به
من ويؤمن تسخر لهم في
الخيرات بل لا يفكرون
المؤمنين : (انما نضل عليهم
ليزدها الضل) **لا عمران** **١٥٥**
ما اصعب من مصيبة في الارض
ولا انفسك الا ان تكتب من قبل
ان يرأها ان ذلك له اليه يسير
لكل اسأوا على ما كانت
تأرجوا بما اتاكم والله لا يجيب
في محفل ظهور **الحديد** **٢٢**
(قل ان مصيبتنا على العباد
لنا) **٥١** - **التوبة** -
وضمة قلب اليتام عند المؤمن
بها من السكينة والهدوء النفسى
والاستقرار وطمانينة البال والثقة

شيثا عنه .. وانها مجرد امتحان
ان منزل وديجات ورامعا .. وان
الدنيا مجرد عيور ان تلك المنزل
والديجات البائنية الخالدة .. وان
الدنيا كالتلال وان الله هو
الضمان الوحيد في رحلة الدنيا
والآخرة .. وانه لا حكم ولا قدر
ولا مقدور سواه الواحد الخالق
اجتمع الناس على ان يضرهوا
استطاعوا ان يضرهوا الا بشيء
كثبه الله عليه .. وان استمعوا على
ان ينفعوا ما استطاعوا ان ينفعوه
والله يثيب عليه .. ولماذا هو
لا يفرح لكسب او غنى ولا يواسي
على خسار .. ويقول في نفسه ..
لا تأسف على ما دامت ولا تفرح على
ما اتاك .. وانذا هاتك هو كمال
في نفسه .. (وعسى ان تكوهوا
تفجروا وهو خير لكم من عسى ان
تفجروا) شيئا وهو شر لكم والله
يعلم واتم لا تعلمون) سورة
البقرة : ٢١٦

والؤمن ومن علم اليقين ان الله
حكيم عادل رحيب لا يقضى بالشرا الا
بسبب ولحمكة والفسادة او
استحقاق لعقابه .. وهو يقتاتل
ويجاهد ثابت الجأش امام اليت
ويؤمن ايماناً جازماً .. (وا انكم
تكونوا يرمزون لآيات الله التي في
الكتاب بروج مشيدة) سورة
النساء : ٧٨ - وكان للناس ان
استمعوا الا يأنن له كل ما كانوا يرمون
سورة آل عمران ١٦٥ - (قل ان

الأخلاق الشائعة ... فهي ليست
إلا حسن توزيع اللذات والمآل
في دعوة إلى الخروج من أي نوع
من اللذات ... وهكذا تلتقي التناقضات
... وتزويج كل منها إلى
صالحا ... مختلف ... صالح ...
... فالإنسان الذي
يستهدف النزوة والشهوة واللذة
... والمقابل والمقابل - العاجل -
... لا يعتقد في وجود شيء وراء
الحياة الدنيوية - ولهذا يجري
... للخلق الهيمية -
... بالان ... ولكن الخلقة
... والأذن ... هارب ... والغوث
... والخلقة كل خلوته
... وهو مهمل ضليع
... وإن كل غصة ... إلى قلبه
... من ... من نفسه مع استقار ...
... وكما أشيع شواهد أنذات
... فهو يراد كل يوم يلا
... فممن يودون نصيد ... فهو محكوم
... بالزلزل لا يعرف متى وكيف
... - فهو يعيش في قلق
... وتوتر متواصل ... مشتت
... والفكر ... موزع
... الرغبات لا يعرف
... ولا يعرف الطمأنينة
... حيران حتى
... رغبته ...
... الإنسان الزمان فهو تركيب
... أخلاقية مختلفة
... لا يرى أن
... الدنوية زائلة لا تسري

A high-contrast, black and white photograph of a bookshelf filled with books, tilted at an angle. The image is characterized by extreme contrast, with deep blacks and bright whites, giving it a graphic, almost abstract quality. The bookshelf is filled with numerous books, their spines creating a dense pattern of vertical lines. The perspective is from a low angle, looking up at the shelves, which are crowded with books of various sizes. The overall effect is one of a vast, organized collection of knowledge, presented in a stark, visually striking manner.

وعلا لـ ذلك خلت الرسالة أسد صاحبها عن الرغم من تقدم الملامح وورد الأزمان لا يزال ذكر ملك صاحب يرد في المجال العلمية يفسر الأرض وعلوها ولا المبالغات التي توجد بين اهتماما شديدة ومفادات ابن أبي زيد وخاصة الرسالة التي فيها له المأثرة وخاصة أن اطلاع على هذه المؤلفات كان من طريق شخص ابن المعتز الطائي الذي يعتبر تلميذا لابن أبي زيد والأجالة

ومن الرغم من موقف اللغاضي من زيد من السوراة ١١ أن اللغاضي قد أظهرنا ذلك بما لا

تخلو حلة لغوية من ذكر الرسالة

والصدايق والأخادع منها

أول شرح لثاني وكان مؤلفه لمزيد

ابن زيد القلمية وهو أبو بكر محمد بن عويط البغدادي المعروف

بـ القنبري ١٠٤٦ - ١١٠٦ هـ

من تاريخ الوفاة يكنى أبا الفداء

في سبيل اللغاضي بعد الوفاة ١١٧٢

استخرج ورواه في الاسانيد بملفه
 في شرحه في كتاب يستعمل على
 فية منصور [٤] وقد اعلمني
 الشيخ عن الدين العراقي نائب
 الدين العامرية بالبريد بوجه
 نسخة من هذا الكتاب بدار الكتب
 الوطنية هناك . وما تجد
 ملاحظة ان هذا الفرج يعتبر اول
 فروع عن كتاب الرسالة من
 طرف الذين لقاه المالك بالشرق
 الاسلامي .

ولم يقل اغشاب القاضي
 عبدالوهاب عند حدود شرحه بل
 لاجازته بل تفرقها بمصنف يبلغ
 اربعة مئتين كتاب التراجم اياتها
 من قول القاضي عبدالوهاب في هذا
 المصنف [٥] .

رسالة علم مناهج العالم
 الذي
 قد اجتمعت فيها الفرائض
 والافعال
 اصول
 المأثورات

الأربعاء تنزور مدينة تسوكويا العلماء



رسم يوضح أثر الزلازل على الجسور المعلقة



نسمع أسماء المدن تتوافق مع شكلها أو موقعها أو حتى عن طبيعة الحياة في هذه المدينة أو تلك. وتتبارى هذه المدن في اسمائها. فعمروس البحر - جدة - في المملكة ومدينة - لندن - باريس - في أحياء ومدينة الضباب - لندن - وغير ذلك الكثير. ولكن إن نسمع مدينة - العلم والعلماء - فهذا في حد ذاته جديد. وأين هي أنها في اليابان وكل جديد وغريب عادة مايتأتى من اليابان بلاد الشمس المشرقة.

لذلك كنت متوقفا لمشاهدة هذه المدينة وزيارتها وسير أغوارها. ومن مدينة طوكيو توجهت إليها فهي لاتبعد سوى ٦٠ كيلومترا إلى الشمال. وفي الطريق إلى هذه المدينة كان محدثي يفرض لي عن هذه المدينة وتاريخها القصير جدا إلا أنني كنت استيق الشياكة لمشاهدتها والحديث مع هؤلاء العلماء وعند مدخلها في صباح ذلك اليوم الجميل الذي جويت السحب غيرة الشمس عن الأرض فكان الجو يساعد على المشاهدة. وفي هذه المذكرة الصغيرة اخذكم سادتي القراء في رحلة داخل المدينة.

في البداية دعونا نتعرف على تاريخ ميلاد مدينة (تسوكويا) العلمية. حيث اعتبر اليابانيون عام ١٩٧٩م هو الميلاد الحقيقي لهذه المدينة الجميلة التابعة للعاصمة طوكيو ولاتبعد عنها سوى ٦٠ كيلومترا إلى الشمال. ووسائل المواصلات إلى هذه المدينة الطراز للسيارة. والزائر الجديد لهذه المدينة لا يشعر بأن هناك فارقا بين طوكيو والمدينة العلمية للطريق من وسط العاصمة إلى المدينة مزدحمة بالسيارات والبنات السكنية متعددة الأديار على الجانبين. إلا بعض

المساحات الخضراء لمزارع الخضروات ونهر صغير متفرج. وفكرة إنشاء هذه المدينة ليس بالجديد حيث أصبحت الحاجة إلى ضم معاهد الأبحاث والمعامل والمختبرات التابعة للوزارات المختلفة أن تنضم تحت لواء جهاز إداري واحد. وقد صممت هذه المدينة لكي تكون مركزا تكنولوجيا يابانيا متقدما جهزت هذه المدينة بكافة الوسائل والخدمات وأقيمت به المعامل والمختبرات ومدرجات التجارب وطرق اختبار السيارات وغير ذلك وفي وسط المدينة وهو أول مايزوره الزائر (مبنى الإدارة) الذي يتحكم في هذه المدينة عبر برمجة كمبيوتر ونظام كنترول عام وهذا المبنى يتيح لجميع المختبرات. الاتصال به أسهل وأقرب وقت ورؤى فيه الدقة والأجهزة والقاعات الخاصة بالاجتماعات والأرشيف على أعلى مستويات التقنية.

وتضم هذه المدينة ثمانية أقسام رئيسية وهى ٢٥ قسما فرعيا عبارة عن مسطحات معمارية متكاملة. يمايز هذه المدينة عن غيرها هي الصفة العلمية التي لازمت مواظبتها فجميعهم من العلماء والباحثين والخبراء.

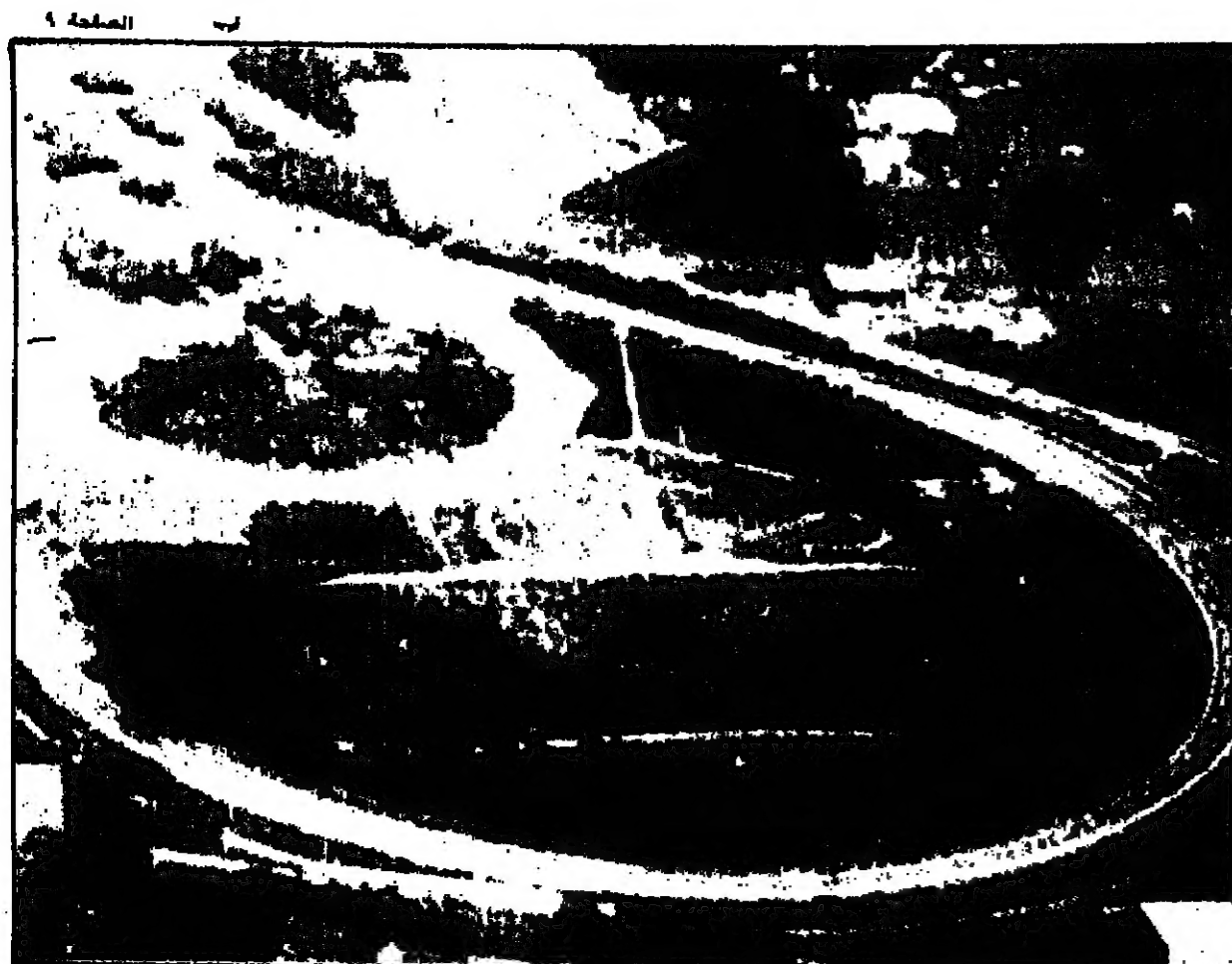
وعند مديري الأقسام الرئيسية أكثر من ٤٨٩ موظفا وأكثر من ٣١٠ مهندسين ومعلمين وأكثر من ١٧٧ موظفا إداريا وقدرت مساحة المعامل والمختبرات العلمية في هذه المدينة أكثر من ٢٢٦٨٠٠٠ متر مربعة. ويوجد لهذه المدينة العلمية بوابين البناات سنويا حتى تصبح مدينة علمية تستحق الاسم الذي أطلق عليها.

أن الزائر لهذه المدينة والذي يمر عبر طرقاتها لا يجد هناك فرقا بينها وبين المدن الأخرى فالشارع فسحة والمزارع المحيطة بالمنازل والمباني المتعددة الأديار والمدارس

فالمعاهد التكنولوجية عرفت اليابان قبل الحرب العلمية الثانية بمشربين عاما إلى ١٩٧٦م عندما أنشئ قسم للحصص معدة الطرق في عام ١٩٧٢م تحول هذا المعهد إلى مختبر الهند المدنية وفي عام ١٩٧٦ أسس



داخل هذا المعمل يتم دراسة آثار الفيضانات على التربة



ميدان لدراسة الطرق الدولية والشوارع

بها شاشة سينما مساحتها ١٠ آلاف متر مربع

السبل الكلية بسلامة الطرق من كبارى وسدود وجسور حيث تعد الدراسات العلمية الدقيقة للشاريع عن طريق التجارب الحقيقية داخل هذه المعامل. كذلك دراسة آثار الزلازل على هذه المشاريع.

هناك معامل التربة وأثر المياه النهرية والبحرية عليها على الأمد الطويل وإمكانية تأثير المشاريع عليها. ويتبع لهذا المركز مركز آخر وهو مشاريع المباني والانشاءات الخرسانية وأهمية التربة الخاصة في هذه المشاريع كذلك الآثار الخارجية من زلازل وفوضاء على هذه المشاريع. وقد جهزت جميع هذه المختبرات بمعدات حديثة وقد شافت معملا يحدث هزات تشبه هزات الزلازل لدراسة آثار هذه الهزات على المشاريع المختلفة.

معامل المواصلات: هناك معامل خاصة لهندسة الطرق حتى

يتم إنشاء المشاريع على مواصفات علمية حديثة وقد أقيمت بالفعل في هذه المدينة إنفاق وكبار وخطوط مواصلات للدراسة العلمية البحتة وأثار لفصل السنة الأربعة على هذه المشاريع.

وفي نهاية الجولة عدت إلى مدينة طوكيو بعدما تشبعت بالمعلومات الكثيرة من مدير كل قسم حتى أنني بدأت أفقد مامهته من شرح سابق وأهل هنا قد أوردت بعض الشيء عن هذه المدينة العجيبة التي يحق اسم على مسمى.

وفي نهاية الجولة عدت إلى مدينة طوكيو بعدما تشبعت بالمعلومات الكثيرة من مدير كل قسم حتى أنني بدأت أفقد ما فهمته من شرح سابق وأهل هنا قد أوردت بعض الشيء عن هذه المدينة العجيبة التي يحق اسم على مسمى.



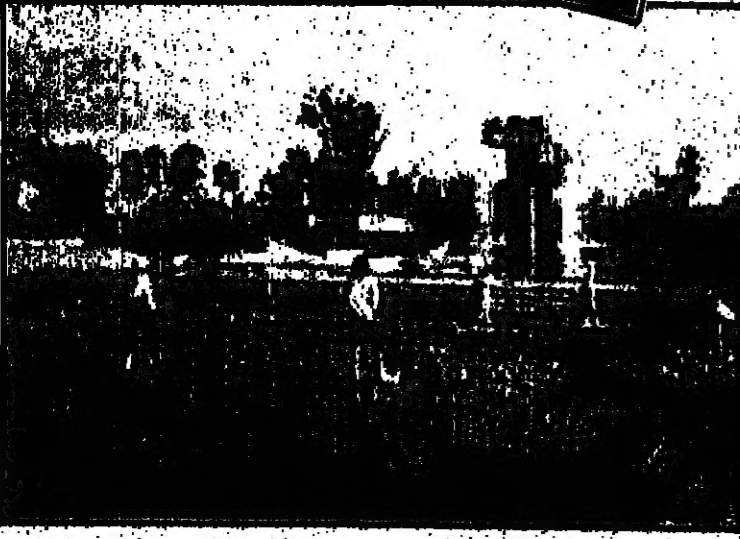
طريق دولي وسبعين المباني لدراسة آثار الزلازل على المنشآت



دراسة ميدانية للأثار الجوية على المواصلات



منظر لبعض مساكن العاملين داخل هذه المدينة



(٩) ملاعب وحدائق عامة داخل المدينة

مقبولة صلاح صالح



قصة قصيرة

قوة ذلكها تشع من نظراتها التي تشع بها شرح ملامحتها للدروس خطوة خطوة .. يرتد انتقادا عند فتح باب المناقشة في أي موضوع ، وصارت محل إعجاب مدرساتها وبقية صاحباتها ، أنها الطالبة المثالية بحق .. لكن انسان لا يستطيع ان يفر شيئا مما قدر له واحيانا كثيرة يكون ما قدر له مخالفا لامله وطموحه ، فالامل جميعا يقفون لوجهها ليحبوها النور عن عينيها فيفكي الفتاة ان تعرف مبادئ القراءة والكتابة ثم ليس لها الا البيت .. اخشى الكرى لم تذوق لذة الشرب من مناهل الثقافة ولم تسعد عينيها برحلة ترفيهية بين صفحات كتاب أو مجلة تنسى معها بعض مسؤولياتها .. لم تدخل الشاطئ الذي ينير بصيرتي في هذه الحياة ، العلم أولا يا ابني ثم الزواج . وليس قال في بحة : مجنونة فالبيت ليس لها الا الزواج .

وتدخل اختي : ابي على حق فما الذي استدناه منك عند ما اخذتاك المدرسة الا انك تعلمت رد الجواب ومناقشة ابيك ، ما الفائدة من العلم اذا كان يكسب الفتاة جرة على والديها .

قلت : هذه ليست جرة يا اختي فاي هو ابي أولا واخيرا لكنني اريد ان يعرف رغبتي في ان اكمل تعليمي لاستفيد في حياتي المستقبلية .

فتدبر اختي : هذه حياتنا لم تتعلم فعل تربية ماطلة انت وامه فالتعليم ضياع للوقت ليس الا . لقد حثنا الرسول صلى الله عليه وسلم على طلب العلم .

وخرجت وتركتني ولكنني احسست بان الالم الذي تعاني منه اختي جعلها تقسو على نفسها حيث تظهر بمظهر المؤيد للجهل ، علما بانني استرق النظر اليها بين

قلت : ساحكي لك مواقف من المواقف .. دخل والدي يوما وأنا اذكر دروسي فقال لي : انا لا اراك الا وهذه الكتب في يديك قومي وساعدي اخذك في عمل المنزل فالفتاة لا يتعلم الا ما تتعلمه من اعمال منزلية تفيد في بيت زوجها .

قلت : لكنني يا ابني اتعلم ما تقول في الاجازة والان اريد ان اتعلم العلم الشاطع الذي ينير بصيرتي في هذه الحياة ، العلم أولا يا ابني ثم الزواج . وليس قال في بحة : مجنونة فالبيت ليس لها الا الزواج .

وتدخل اختي : ابي على حق فما الذي استدناه منك عند ما اخذتاك المدرسة الا انك تعلمت رد الجواب ومناقشة ابيك ، ما الفائدة من العلم اذا كان يكسب الفتاة جرة على والديها .

قلت : هذه ليست جرة يا اختي فاي هو ابي أولا واخيرا لكنني اريد ان يعرف رغبتي في ان اكمل تعليمي لاستفيد في حياتي المستقبلية .

فتدبر اختي : هذه حياتنا لم تتعلم فعل تربية ماطلة انت وامه فالتعليم ضياع للوقت ليس الا . لقد حثنا الرسول صلى الله عليه وسلم على طلب العلم .

وخرجت وتركتني ولكنني احسست بان الالم الذي تعاني منه اختي جعلها تقسو على نفسها حيث تظهر بمظهر المؤيد للجهل ، علما بانني استرق النظر اليها بين

السفر والسفر

شعر : صالح سالم الجهنى

لا تستعري قد ذاعت الأسرارُ وعرفت وجهك مذ بدا المشوارُ
لا تستعريه فقد تنثر ورده وتفتكت بجماله الأنظار
أو لست من نظر الجميع لوجهها والكاس بين الشاربين نادر؟
وكانه لا شيء عندك قد جرى بل ذاك وأشفى لديك فجار
أو لست من داس المجون جلالها في ليلة غابت فيها الإقصار؟
أو يبعد ذلك وبالباتمة عتقب؟ كلا وبعين إبيك هذا العبار
لا تستعري اني هرفتك حيندا ان يستعري الوجه الفبيح خمار
ان يمسح في الجوانح عينا واحدا الف دبستان ، مابلن سينار
ان تحذع عيني اني لست الفتى تحريه في مخالبها الأصفار
كانت احبك في الفؤاد مكانة

حزيرة

شعر : محمد العربي

وتسقى جمره
جف نفث عن غراب
وطن تراب
يقف النخل وكم يطول الوقت بالنخل
وكم ينأي السحاب
وطن ضباب
أن تدرك الأطراف
تدرك المنية .. يا معذب
فالتنم بالترية العذراء
ولكن الغياب
غاب وغاب
لا أرض في الأرض التي تهب السواد
لا أرض في الأرض الجباب
وطن تراب
وطن ضباب
وطن سراب
وطن سراب
طلبت مدادا
جف ماء البحر
صرختها استحالته نبتة في غرة الصحراء
دمعتها استحالته قطرة
(الغيث في الصحراء لا يأتي
إذا تعبت اكف الريح وانهرم الجواد)
طلبت مزيدا من مداد
وطليت منها ان تكون
أيقنت في يدها يدي
فككت الدنيا عن التجديف
ذا بحر
وقفنا
والسموات انتهت فينا
وكننا راحتين تحيطان الشمس
شفة وشمس
لغة ترطب ميسمين
حمامة تزداد ساحتنا
نحب نحب الله
نحن الحب
نحن الصرخة الاولى
ولون الماء والأشياء
فاستدار الماء بالاسماك
واحتفلت على يدنا بميلاد الهواء
ولونا البلايل في صباح غائم بالحب
استكنا حناجرها مفتاح الخناء
ولونا القبائل
ذاب نص الملح
والصحراء
من بحر الى بحر
وهينها مساء الخير والكلمات
فرحتنا - نحب نحب
دفع اللحظة الاولى
وطعم الخبز ممزجا بطعم الرمل
- يا الله
وجه النخلة العفوى
- نحن الحب
- نحن الحب
ما كذب الهوى
قسما
ولا كذبت يدان تحيطان الشمس
جاءت على شفة وشمس
طلعت خديجة من تفاصيل الهواء
فاشرفت
ونمت على يدها القرى
ونمي الهوى ايدا
وما كذب الهوى
كلا ولا كذبت ترائيل القرى



جاءت خديجة
طلعت فتاة الليل من صبح الهواء ، فاورقت تينا
وزيتونا
والقت للنخيل حبة الاتين من سفر فابنعت
الوجوه شقائقنا
ونمت حبيبات الندى مطرا على ثعب القرى ، قمرا
على
الباب العتيق لعالم نسي الحديث الطفل ، ولكلم
العذاب
مع ارتضاء النهر اول ما ظهر
نسي التطلع للقمر
نسي القمر
طلعت على دم البصر
جاءت فتاة الليل من صبح الهواء فاسفرت
دخلت على الأطفال موالا ، ومالت للحديث وازهرت
قرات كتاب الله وانتشرت على الكلمات دفعا أسمر
قمر على وجع القمر
دمعت .. دمعت
مشت الدروب على خطاها واكتفت
بالصمت حين تحدثت
الروح اسود
فاستروا عرى البلاد وسواة المدن الملقطة
واحتوا بوجوهكم . وتبينوا ان جاءكم نبا
هذا انا نحب ومرساة وقيد رافض للبلد
(من يزرع قلوب الناس يحصد : ذا زمان
الحصد .. من يسرق جازي بالتي ..)
وضعت يديها فوق نافذة الكلام واسرجت خيالا
لعنق الشمس
واحتفلت بميلاد الحروف . واطلقت عصفورها
للروح في طرق السماء
لاتزرعوا قمحا من قبل ان يجد الفؤاد طريقه
للناس .. لا
لاتركبوا بحرا من قبل ان يجد الحمام مكانه في
القلب .. لا
لاتقليبوا اجرا على وجع الكلام ، وحرقة القلب
المضرج
قبل ان يغد الحمام
قالت .. واسدلت الكلام
تذكر الآن البداية
مغرق الطرق القديمة ..
كان .. شام
(ان تغرس السكين في الظهر ستغرس اليك سكين
يظهرك
جلست على طرف الكلام
هذا معاوية الذي نزع الطريق
ويضيح ظلم البوح في قمها ويشعل الكلام
(لا تقرأوا التاريخ
زيك ما يسطره الذبول
كفلكو زيفا على زيف
سني العمر مرت ما قرأت حقيقة
مرت .. كما مرت على الصحراء صائفة الغمام)
تعب
وحال الناس في الأرض التعب
ان جاءكم نبا ..
فهذا ساحل الرؤيا وان عجت به ربح الشمال
تقل اصوات الشوارب ، صرخة الحيوانات ملء
رماله
فتبينوا ان جاءكم نبا
دخلت على الحشرات في القلب المشاع
وجدت ركبا موعلا في العنق مثقورا ، رمادا ملؤه
وطن
واسئلة تثار ولا اجابة
لا اجابة في حديق السيف
وجدت خيالا واقفا بالباب محنيا
جداول جف فيها الطين
اسرابا من الوجع المهاجر
لا آمن ولا مكان
ودمعين نوافذ الدوق الذي ادمنته غاما فعاما

سلطان وديسكفري ..

رحلة الأمل

في يوم الاثنين ١٧ يونيو عام ١٩٨٥م الموافق ٢٩ شعبان عام ١٤٠٥هـ كان ميخاد رحلة المكوك ديسكفري الى عالم الفضاء الخارجي . وكان من ضمن الوداد السبعة المختارين .. الرائد العربي المسلم سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز : وقد سجل للعرب والمسلمين صفحة مشرقة حين شارك في رحلة الأمل .. كأول عربي مسلم دخل الفضاء بالعلم ليكشف أسرار الفضاء .. ويراقب رحلة المركبات (عربسات) الخاصة بدول الخليج . والمركبة الخاصة بالملكسك . والمركبة الخاصة بأمريكا .. وقد تمت عملية إطلاق جميع المركبات بنجاح ..

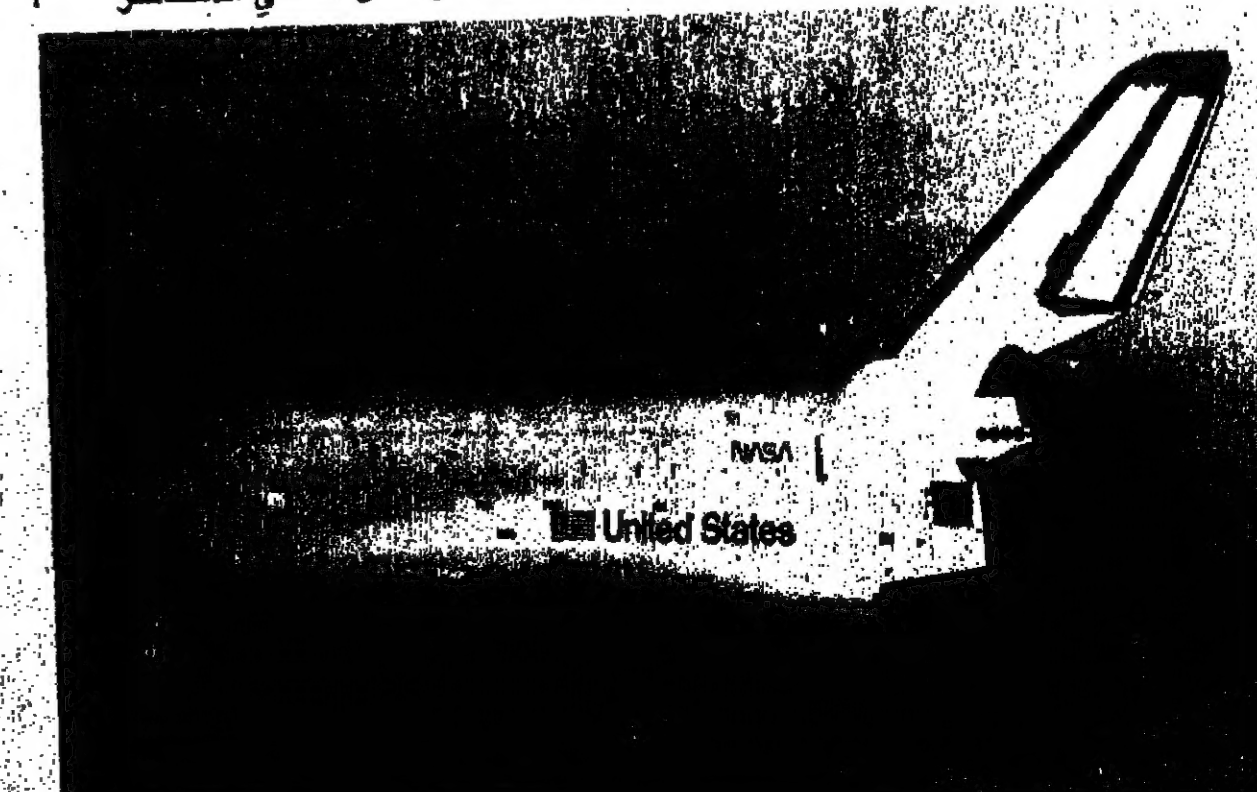
مجدد الأوايل والأواخر
فوق الدعاوة والتظاهر
علم الفضاء تخصص
فيه العجائب للبصائر
العلم أدنى كؤره
ومساره عبر الطوائر
قالوا لنا المنطاد اصعب
ح كالصدي في الأمس غابر
كل المناطيد اختفت
ومكوك ديسكفري يغامر
جاذب الفضاء معددا
تقاربه بين الحواضر
الأرض من بين الكوا
كبر تحته ترنو لعابر
لا بد يوما أن يسو
د العلم في الجيل المفاخر

جيل تعرف دوره
ومجاله في الافق ظاهر
والعلم في مجد الوري
رمز الحضارة والتكائر
لا تحسبوا أن الطمو
ح هو التشديق بالمظاهر
من كان مطلبه النجا
ح ينال بالعلم المفاخر
اليوم في عصر الفضاء
نرى الشباب هو المفاخر
دخل الفضاء بعزمه
وبعلمه عبر المفاخر
عزم الشباب هو الأسا
س نراه من اسمي الذخائر



محمود عارف

ومن العروبة جدره
عبق الأرومة كالآثار
اليوم لاح نجاحه
كالشمس تسطع للنواير
ومن الشباب المعقل
في رحلة عبر الزواير
فوق المكوك قد انطلق
سلطان وضاح الكاير
يا رائدا في رحلة
تاريخها ملا الدلائر
أن الجزيرة صقفة
ضوت المدائن والأسيك
عرب وانا مسلمو
ن وكلمنا للدين داع
دين الآن بقوا الثرا
ن المستجد إلى الأواخر
هذا الجديد مع الثرا
ن يزيل استار الدياجر



لم يبق في دنيا الصفا
و سوي النقي من الضمائر
نور الضمير هو المنا
ز يشع في درب المصائر
ومصيرنا في موعو
بالقدس في عيد البشائر
عيد العروبة في الريا
ض وفي الشأم وفي الجزائر
ن نحلفي بالقدس في
شتى المدائن والمهاجر
والمسلمون مع العرو
بة وخدة .. والله ناصر
إن الجهة هو الخلا
ص إذا تواترت المخاطر
هبوا فقد بلغ الرئي
سيل المهالك والمجازر

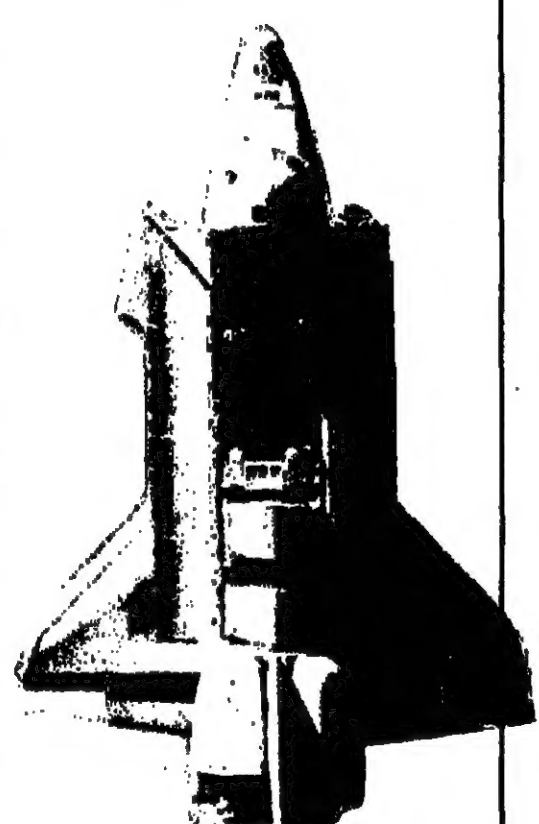
لبنان .. اردته الطوا
نف بالقتال وبالتناحر
صبرا وشاتيلا صدى
كالطيف من هول الجرائر
ومن الجريرة ما جنى
باغ يقتل في الحرائر
فرجالهم نواكل
وبيوتهم غدت حظائر
ابن البيوت وقد خلت
بعد الدمار من العشائر
ومن الصراع طفائهم
في البغي اشباه الكواسر
لا يرحمون صفارهم
وكبارهم صرعى التنافر

علم الفضاء هو الجد
يد بعصرنا والمثل نادر
سلطان أول رائد
أدى المهمة وهو قادر
رام الحقيقة جائلا
بين المجرة والزواجر
وبدا يسجل راصدا
سر الفضاء بقلم ماهر

اسمى التهاني للمليك
معتك من قلب شياكر
ووتي عهدك يفتدى
بالحب من عنق المشاعر
سلطان تخلص حبه
اضعاف ما تحوي السرائر
وانهنا سلمان الذي
بمحصاه الثرى البياذر

الأمم

ورحلة الفضاء



قل ما سمعت وهل رايت المركبات
فيها رجال قد يزوروا الكوكبا
ما الأمر إنني لا اكاد مصدقا
ما قد سمعت .. فهل يصح في النبا ؟
هل يرتقى الافاق منّا رائدا ؟
من خير أرض قد تعالت مذابها ؟
هل يحمل العلم السعودي خافها ؟
فيه الشهادة قد تسامت مظلما ؟
لا تعجبي يا نفس لا تستكثري
هذا قليل من كثير وجبا
اجدادنا ركبوا الخيول وجاهدوا
في الأرض حتى الكفر وتو والوبا
ولت عصور الجهل لنا اسلمت
تلك النفوس واسكنوها يثربا
من يثرب كان الجهاد فريضة
للحسينيين تسابقوا إثر النبا
واليوم يا وطني ويا أرض الهدي
يا موطننا فيه الرجال التجبا
فلتفرحي والشعر ليس معبرا
الشعر يتزوي عزم من قد ونبا
بالعلم والإيمان وثقنا الخطى
والذين يضفي على الأمور العلبا
دستورنا الإسلام اغلى جليغ
زانت لنا فل التقي مهديا
صنا لماضيينا العريق اصالة
والحاضر الزاهي على الماضي ربا
واليوم فلتشهد لنا الدنيا التي
قالت بان السيل قد بلغ الرئي
إننا ننصعد مثلما هم يصعدوا
بل نحن نصعد في وقار ووبا
نرقى لكى تجرى تجارب ربما
فيها إفاذتنا ولا شيء خبا
لا ليس مثلهم وإن كانوا غروا
جوف الفضاء ليشعلوها لهبا
علمائنا من كل جامعة سقوا
خلف المهمة كي تنال الرتبا
فترى هم علما يضاهي علمهم
ولقد اضافوا للعلوم الأدبا
يكفيك أننا قد أخذنا علمهم
(ديسكفري) فيها « الصقر » منّا نرنا
طارت لأمر الله اعدنا لها
صقرين ثانياها بعد مدريسا
« ههد الجزيرة » قد أعد عتادهم
بل كان عزتهم وكان لهم آتيا
يا سيدي ولقد طلبت لنا العلا
إننا لأشرك ما خشينا الشهابا
والله .. ما ضاعت ديار خلتها
شعب يضحي كي ينال الطلبا

صالح مجسن الجهني

١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨

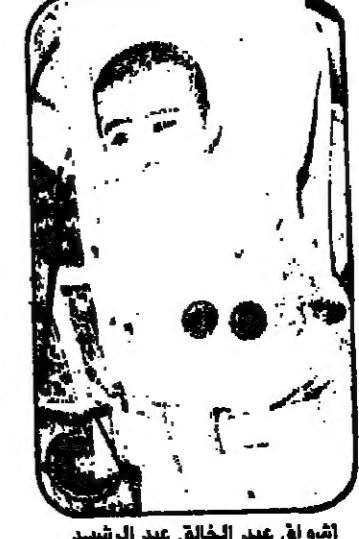
الغرائب

هي محاولة لمشاركة هؤلاء اللئيم .. في كل او بعض ما يمارسونه فيها طفولتنا بكل ما فيها من براعة وصفاء .. وشقاوة عيال ..

احمد : ابله زهرة



خالد محسن شعل : كل سنة وانتم طيبين ..



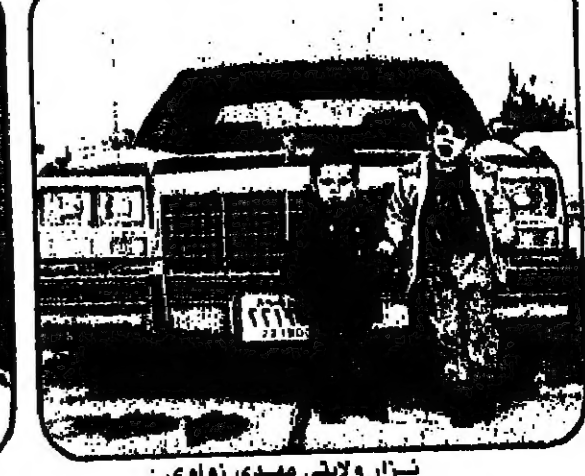
اشواق عبد الخالق عبد الرشيد : سعيد ابو كحله حبيب امه ..



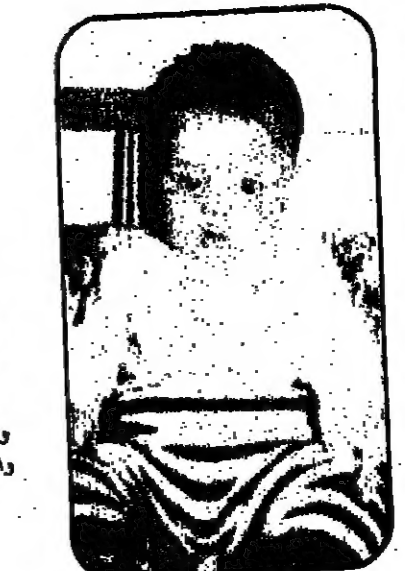
احمد محمد عبد الحميد : صور يا مصور ولا يبكيت ..



تبارك وارحماني بارك لنا في الغلامي مع تحيات أطفال الروضة السابعة ..



نزار ولايتي مهدي زواوي : فسحة منية في العصرية ..



ساهر سالم بلوكر : جلسة مريحة ولذكيرة صابرة ..



عمر محمد عمر زبيد : وما أحل ليبي في العبد ..



اماني حسن عيش : وجلسة اكابر معتبرة ..



ساهر سالم بلوكر : جلسة مريحة ولذكيرة صابرة ..



عزى : الحلو مكثر ليد ..



هدى - نوال - رباب - فهد : شوقي - الوحدة والهلل انيرة .. عمل كل حال ..



فايزة محمد احمد : الشكافي ما لامل البورد في العبد ..



نهي محمد سعيد عمران : ورايم محمد سعيد عمران وكل عام وانتم بخير ..



مبارك عبد الله القفاوي : شير يا دنيا شير ..

بدأت تطل على حياتي الزوجية خلاصات لا حصر لها .. أصبح (عادل) لا يطيق ان يمكث في البيت غير اوقات الراحة والاكل .. وقته كله للعمل لا يعطيني منه شيئا .. تزوجنا عن قصة حب تحدث عنها الامم والمصاحب تزوجته عن اقتناع بشخصيته وسلوكه الطيب .. (نهى) اخته كانت صديقة دراسة .. لا تلتزم مناسبة الا وتثنى عليه .. الى ان تم اللقاء بيننا في منزل خاله في احدى مناسبات زواج اولاده صديقتي (نهى) لعبت دورا كبيرا لاتمام الزواج .. ورحلت معي الى البلاد العربية .. ومريت الايام والسنوات واتزجت فيها السعادة والشقاء وأنا اناسي معي الوحدة في الخليج .. انتظرت رحمة الله كثيرا ان يهبني طفلا يخلف عني الوحدة والاغراب .. ولكن قدرة الله كانت اكبر من ارادتي .. كل فحوصات الاطباء تؤكد ان لا عيب لدي !! عادل يرفض دائما الخضوع لفحوصات الاطباء .. ويقول انه (راجل) لا يعينني شيء !! كنت احترم معي لهذا المنطق غير المنطقي والذي يأتي من رجل متعلم .. ويريد دائما ان يعلية الرجل الشرقي شئت ام رفضت .. لا يمكن ان اذهب للطبيب .. طلبت منه ذات صباح ان يسمح لي بالسفر لاسرتي التي لم ارها منذ سبعة اعوام تاريخ زواجي (لم يصنع .. ول المساء كانت تذكرتي جازفة الى الخرطوم .. لم اصعد بهذه السهولة ان يوافق (عادل) على سفر لي لم يتلقاني في شيء بل اغرقني في الهدايا وحطنتي السلام والاعتذار لعدم صحتي في هذه السفيرة واكد لي انه سيحاول الاستئصال لكي يحضر في اجازة عيد الطلوع .. لم اصعد نفسي وانا اعيط سلم الطائرة ارض السودان .. يا لها من مفاجاة عندما انزل على اسرتي بلا ميعاد .. لايد ان البرقية لم تصل اليهم بعد .. هكذا حال اهل البورد في بلاد .. اشفق على احد عمال المطار .. وبخفة اسعدت من يدى حقيقة اليد الملية ببعض الهدايا التي تعرضت للكسر ولا تحتمل الشحن مع بقية المثلث وضع كل الشئ تباعا داخل التاكسي .. اقترت منه وغمست في انفسه حتى لا يمسحني سائق التاكسي .. لو سمحت تأخذ نمرة العربية .. لسن الدنيا ما معروفة ! - حاضر .. قالها بيسمة مأكرة .. وضعت يدي في جيب قميصه ادس مبلغا من المال .. بدأ يلف .. وانا احلف .. حتى وضعها تماما .. - انتطقي في التاكسي الى ام درمان حي (ايوروف) بعد لحظات ساكن مع امي وابي واخواني .. اجازة جميلة ساقضها معهم .. اقص عليهم ايام الغربة العجيبة .. نظرت الى الساعة في معصمي انها الرابعة عصرا .. رائحة يا بلدي .. ما هذا العمران ؟ عمارات شاهقة بيوت حديثة .. ما هو .. قصر الشعب .. ولذكور (اكوير) .. ما هي قاعة الصداقة (قصر الشباب والاطفال .. المحلات التجارية .. الفنادق تنتشر في كل مكان .. السينما .. المسرح .. دار الفنون .. رائحة .. رائحة .. يا بلدي .. حسناء يا بلدي تختالين كالغروسة .. ورياح تحت قدميك النيل الهادي في التهام الأزرق والابيض .. ما قد وصلت الى (الحي) من مخ صباي ونحي الأول .. المنزل اللقي لفتني تماما .. نحي مله منزل .. عشرين !! الانشطة تخرج مدخل الباب .. النخيلة والزهور المتساقطة .. زين الفناء الكبير (الحويش) خضرة (العزير) مكثا .. يمشون في بلادي والبلابل يطيران حول المنزل المظن

بالطريقة .. وعندما دلفت الى الداخل من الباب المفتوح دون ان اقرع الجرس انذارا بوصولي .. وجدت (الحويش) مزروعا بالخضروات وباشجار الثمار المختلفة .. ورائحة الليمونة .. والجوافة الصغيرات .. اصبحنا غابة من الكثافة .. وتذكرت خطايات والدي واخواني عندما كانوا يصفونني عن انقلاب قد وقع في منزلنا الصغير .. وما يرسله اخي عاد من السعودية .. وخالد من ابو طلي .. وكيف تغير (التكل) الى مطبخ حديث .. خلاطات .. دوليب .. وبيوتجاز .. اما (دوكة) الكمسرة استبدلت بواحدة بالكوباء .. والزيرو بلاجة .. واصبح المنزل (خراجاتي خالص) .. على تغيير نايبة لختي الصغيرة !!

واندلفتم الى الداخل وشوق السنين يتحول الى لحظة اريد ان ادوب فيها داخل احضان امي .. وابي .. واخواني .. ورائتي الخادمة الصغيرة التي تغيرت ملامحها بعد ان كبرت .. فانتطقت الى الداخل .. تصرخ باعل صوتها .. نوال جات .. نوال جات .. نوال جات .. وفي غرة واحدة كنت وسط موجة من التكل البشرية تتكادني بين ابديها .. واحدة بعد الأخرى .. وتأخذن بالاحضان .. والقبلات .. لغواتي الصغار (مساح) (والدنيا) لم اعرف احدا من من الآخرين .. استدارت وجهاتي وبرزت صفوري .. واسترست شغورهن الشكل الانثوي طلي على سلامتهن الطولية فاصبحنا فتيات .. امي لم تتغير .. الحبة والبخان .. والفسان الذي يصفط على جسدي يرفق .. وشعرها المبلل في تسريحة السودانية الجميلة (المساط) لم يتغير بل اصفى عليها جمالا وعرا .. اجلس من عزمها .. السبعة اعوام التي غيبتها عنهم لم تغير شكلها ..

زوجي

الذي ضاع مني

نفيصة مصطفى شقلاوي

الفرار .. وبعد اسبوع وايام قلائل زالت بعدها نشوة اللقاء بيني وبين امي .. واخوانتي لقد عاد كل منهم عشرة من عمرها .. لهن اكبر من عاد ابي الكبر خمسة عشر عاما فقط !! كان ابي يدايعها دائما .. ان تركه الخصب .. والدلة لان الاولاد كبروا .. وهذه اشارة على انها (عجزت) فكانت ترفض اسلوب تكسير المنويات هذا وتستمر في التحدي مع ابي .. انها صغيرة ومن حقها ان تمتع بنشائها !! اما ابي .. الايام والسنوات تركت على صفحة وجهه الزهور خطوطا توحى بذك الهموم التي يجعلها فوق كفتي .. المسؤولية كبيرة .. سفر اخوانتي للتعليم خارج البلاد .. اغتراب عاد .. وخالد .. في البلاد العربية .. اخي مجدي لازال في الستة الثالثة ابتدائي .. اما هيثم فهو يستعد لدخول الجامعة كلها مهم تشغل بال ابي وتحتل على وجهه الوقور خطوط الزمن القاسية .. فوج من الامل والزوار والجيران بداوا يتوالدون السلام .. الحمد لله على السلامة .. اهل ابي .. واهل امي لحاظوني بالحب والشرق والسؤال عن حال في الغربة مع زوجي .. ول غرة مفردة لازمتني امي لتحصل على النصيب الاكبر من المعلومات .. وعن حياتي الزوجية هل انا مرتاحة .. ام لا ؟ لا لا لم اجد حتى الان ؟ لا لا لم اجد عادلي .. بعد هذه المدة الطويلة .. لا لا لم تحاول الصغور كل عام مثل كل البنات المتهربات ؟ لا لا لم افرز زواج اخي خالد ؟ لا لا لم تحضري لوفاء عك عثمان الذي حدث اثر الحادث الذي وقع في طريق مدي ؟ لا لا .. لا لا .. لا لا .. لقد اجبت على كل تساؤلات امي الا فيسبا يتنصنر بانجاب كانت اجابتي ملقة بعض الشيء حتى يبدأ خابرها .. ودارت عجلة الايام .. وبدا العد التنازلي .. احسست بالليل



استعداد عجيب ان تحب اليوم وتكره غدا !! تتصرف بطيش بحق لا يصدقان من فتاة جامعية .. اذكر لي احدى المرات تعربت على شاب كويتي فيه كل صفات فتى الاحلام التي تشتهى اي فتاة .. حال .. وجمال .. وعلم .. وثقافة .. ولكن (سحر) بلورهما وبشخصيتهما (الهوائية) انصرفت عنه بعد اسبوع .. وعندها في ذلك ان طريقة تنايله الطعام لا تعجبها !! فهو شره .. يتناول الطعام بكميات كثيرة وبطريقة غير لائقة !! وضحت في سري عندما تذكرت قفشاتنا في هذا الموضوع .. اليوم عدت اليك (يا سحر) ومعى تذكيرات شهر كامل في السودان .. لم انسك فيها لحظة واحدة .. الفت على هيوط الطائرة ارض المطار .. تالت في المطار على احد احد من اصدقاء زوجي ليوم ياصالح الى المنزل .. لا احد .. لم افكر طويلا .. ولم احاول الاتصال بالتلفون .. اخذت التاكسي وطران على البيت .. كانت الساعة السابعة صباحا .. يا لها من مفاجاة ! (عادل) سوف تلعب من الفرح عندما تفتح الباب وتراني امامك وجها لوجه .. انا احب المفاجاة .. وتذكرت لحظة دخلت على اهل في ام درمان .. كيف كان للقاء الذي اعيش صده في وجداني حتى الان .. وضعت على الجرس .. مسكن عادل سيسمع دموعا .. فهو كسول لا يصحو الا في اللحظة صباحا فشغلت على الجرس مرة ثانية .. وثالثة .. ولا احد يجي .. بدا قلبي يثقل .. ماذا حصل ؟ لا .. لا .. لا .. اعوذ بالله .. لايد ان اطلب النجدة .. وضعت مرة رابعة .. واخيرا سمعت صوت الجرس الجميل .. ابي .. حاضر .. واقتنع الباب .. وصرخ : نوال !! ماذا لي .. يك ؟ ؟ جئت لماذا لم تقبليني بالهاتف ؟ ؟ ول نفس اللحظة تندفع من غرفة النوم تتحدث بصوت عال : ما هذا يكون الزواج (يا عادل) لماذا تركت بقية الشاي والبطون ؟ ؟ وعلقت عيني لاجل صديقتي (سحر) لقد أصبحت له زوجة اخرى تزوجا في غيابي ..



الشاعر يوسف الخطيب يقول :

الذين يقولون بأن الشاعر المعاصر ، لا يمكن

ان يكون معاصرا الا اذا

ادار ظهره للماضى

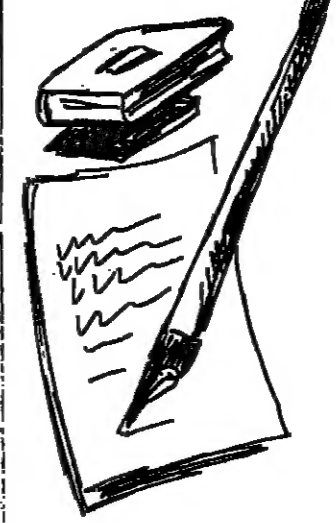
هم ادعياء معاصرة

من الامراض الثقافية المعاصرة .

هذا الصراع غير المنظم بين

اجيالنا العربية في حقل النقد والابداع .

أبو شعيب النعاصي



المعقبة . هو الحقيقة الصارخة والمفاجئة التي يعيشها في وقت مبكر تماما منذ أن وضعت قلمي لأول مرة . على عتبة الشعر إلى حوالى أربعين سنة . بل هو في الوقت نفسه . فالنقد الخطيب الذي حاولت جاهدة . خلال هذه السنوات الطويلة . أن اتخلص منه . وانتمى من ريقته . خارجا إلى جمهوره القراء العرب . ولدي . وعلى أساسه القصيدة المعاصرة ذات الهوية العربية الخاصة والبالغة . في الوقت نفسه . التي حدود الصدالة والمعاصرة . ولكن على قاعدة صلبة وراسخة من الأصالة . وكيف تتطورون إلى القطيعة العربية بين النص الحديث والراث ؟

صحيح جدا ما ذكرته . من أن هناك قطيعة غير مبررة ولا معقولة بين شعبي العرب المعاصر . من جهة . وراثتنا العربي الحافل من جهة أخرى . إذ في مقابل انتماءنا شعريا للعرب المعاصر . أراء المؤثرين الخارجيين لليرى واللازمي . هناك أيضا . وبالقدر نفسه . ما يمكن أن ندعوه حالة انفصال أيضا . بين الشعر المعاصر والتراث وفي مقولة بعض ادعياء المعاصرة . الذين لا تمكنهم حظوظهم الثقافية المحدودة والجزئية . الا أن يتناولوا الأمور من سطوحها . فقصودها الخارجية فلي مقولة هؤلاء . أن الشاعر المعاصر . لا يمكن أن يكون معاصرا حقا . الا اذا هو . ادار ظهره للماضى بشكل نهائي . وحصر اهتمامه بالحاضر والمستقبل . وفي حقيقة الأمر . أن هذا الرأي . يبدو بقوة ويؤرخ ويؤرخ . صليخين عن حالة مرضية خطيرة . لذا إحصاءه . من حيث يتصورون - أنه يمكن المعاصر والمستقبل أن يعيش بمزمل عن الماضي . وهذا امر غير ثابت حتى الآن . لأجل مسئولية العربي . ولا يجل أي مستوى أخلاقي آخر . أن توجه الأثر . وبهذا هذه الصورة الحديثة والمبسطة . والساذجة . من مستحيل . ولا يمكن أن يتحقق الا لبعض الأثران الصائغين : أحسن . استيعاب . للقيم التراثية . وحرقة التاريخ . ذلك بأنه . بآمن أنسان معروفا . أو مجمعا باسمه . وعلى سطح الأرض لا بد أن يكون . وحكم الذكر . في تباين في قوتها . في الحقيقة . بحكم تنوع الظروف الرحلية التاريخية . ولكننا ذكرنا . شمولية على أية حال . لا يمكن إغفالها . ولا إستهتارها . ولا إهمالها .

الستار عليها . فانت كائنات فرد تعيش بمحسنة إجمالية من الزمان . تشتمل على طوقك وفنوتك وشبابك . وهي المراحل الموجبة . فلياً في شخصيتك والمكونة لنفسيتك والوجهة أيضا لتصرفاتك . وممارستك . فلذاكرة موجودة في الإنسان الفرد . بقدر ما هي موجودة في الأمة . المجموع . ومعنى ذلك . أن التراث . لا بد وأن يكون متصلا بحياة أمة في حاضرها ومستقبلها . أما الخلاف . هو حول طبيعة هذا الاتصال . ما اذا كان سليبا رجعي . بمعنى العودة بالمحاضر إلى أحضان الماضي . أو تقدما حيا متفقا . يقوم على العكس تماما . باستحضار الماضي نفسه . في روح العصر . وهذا هو عين المطالب . من الشاعر . والاديب العربي الطيب . في تنظيم علاقته مع التراث .

قصود يدوي في لسان العالم العربي . هل لكم أن تحدثوا عن تجريبكم الشعري ؟

- لاأظن إطلاقا . أحي العزيز أنني صرت دود . في أرجاء الوطن العربي . بل على العكس تماما . أظن أنني صرت مقبوع . وبكم إلى حد كبير . ربما . لأنني لم أتنسج جيدا على أيدي القهواء . في الأحكام السلطانية العربية . في كيفية التعامل مع سيدي السلطان . هنا وهناك . في عدة أقطار الأمر . الذي جعلني أشتبا غير مرغوب فيه . لدى كثير من الجهات الرسمية العربية . في الوقت الذي اعتز في تماما . ربما أنني كنت مقبولا . وأل حد كبير لدى الأثريين العرب المعاصرين . أشتبا القاعدية الشعبية . لا أنسان الكرسي . ذلك بأن جميع المبادئ الشعرية . التي حرمت على معالجتها في العصر الحديث . كانت في حضن سريجي . جدا . المؤسسة السلطانية العربية بقدر ما أصول فيها أن تكون منتقيا إلى صفوف الممارسين من خلال الأهم وأهم . على حد سواء .

أما فيما يتعلق بالنقد الثاني من السؤال . حول تجريب الشعرية . فهاكك عدد من النقاد المحدثين المحدثين . التي لا تقع في نطاق المسائل الخلافية . ومن أهمها . ما تمت به . على وجه الخصوص في سنة ١٩٦٦ . من تأسيس إلى التطوير . في مجال شعرية الشعر المعاصر . بهذا الذي أفتي الأثر فيه . كل من كفى شعرا معروفا في زماننا هذا . وأن كانت هذه الحقيقة

ما تزال مطبوعة . لدى الجهة الفابية من قراء الشعر العربي المعاصر . ولكن باستضافة أي مؤرخ ادبي أن يحدد نقطة الصفر تماما . كل عاصمة للتدوين في شعرة المعاصر . انطلاقا من لحظة (دمشق والذين الردي) التي نشرتها . في مجلة الحرية البيروتية . سنة ١٩٦٦ . واستقبالها في ذلك الحين . رئيس التحرير . فليدنا الذي ينبغي . لنا كتناسي بحفاوة بالغة . لآلتا انظار جميع الشعراء العرب المعاصرين . مقدمة طويلة للقصيدة . أن يتنبها بهذا الشكل الشعري الجديد . الذي باستخافته . بما هو شكل . أن يلجأ طاعة مائة لا المضامين نفسه . وهذا فعلا ما حصل . حيث كان قديما الراسل الآخر (أمل دنقل) . أول من استند من هذا الشكل الجديد . ثم تبعه جميع الآخرين المعاصرين بدون استثناء لأي منهم على الإطلاق . ويعتقد الشاعر يوسف الخطيب

هذه حقيقة واحدة . وشة طلاق أخرى . تتعلق . ليس بمجرد ترقية الإوزان المروحية . من خارجها . وحسب وإنما بتجريب طائفتها الداخلية . بصورة خلاصة . سواء من مستوى تدوير بعض الأوزان المركبة . من أكثر من نقطة واحدة . أو من مستوى القصيدة للغة اللحن . ولا من الينين أو الأسطر . أو من مستوى استيعابها سمع في جنبه . بمر الكرم . الشعري من خلال التفاعل الدائري المتصل ما بين بحر الرجز . والهمز . والرمل . هذا طيفا من جانب الشكل جلاوة على ما كان يقتضيه بصفة مستمرة من تناسل المضامين . وتقسيمه إلى للتدوير في تركيب متوازن بين عمل درجات

المعاصرة . وأعلى درجات الأصالة . وهل من كلمة عن الإبداع العربي عامة . على ضوء ما توصلنا إلى قراءته ؟

- نعم تعيش حالة تجزئة وتشردم لرس فاجع . ولقد كان طبيعيا . أن تنكس هذه التجزئة . في حياتنا السياسية . وبقوة على حياتنا الثقافية . بمعنى آخر . أدت الحدود الكيانية السياسية الجغرافية إلى استيلاء نوع آخر من الحدود . الأشد خطورة وهي على وجه التحديد . الحدود والاسوار الثقافية الشائعة . التي ترتفع بصفالة . ما بين أجزاء أو لقلاء وطننا العربي الكبير . والتكامل اللاتل . ليس ما بين الشرق والغرب . فحاضرها ومستقبلها . إنما الخلاف . هو حول طبيعة هذا الاتصال . ما اذا كان سليبا رجعي . بمعنى العودة بالماضي إلى أحضان الماضي . أو تقدما حيا متفقا . يقوم على العكس تماما . باستحضار الماضي نفسه . في روح العصر . وهذا هو عين المطالب . من الشاعر . والاديب العربي الطيب . في تنظيم علاقته مع التراث .

ما تزال مطبوعة . لدى الجهة الفابية من قراء الشعر العربي المعاصر . ولكن باستضافة أي مؤرخ ادبي أن يحدد نقطة الصفر تماما . كل عاصمة للتدوين في شعرة المعاصر . انطلاقا من لحظة (دمشق والذين الردي) التي نشرتها . في مجلة الحرية البيروتية . سنة ١٩٦٦ . واستقبالها في ذلك الحين . رئيس التحرير . فليدنا الذي ينبغي . لنا كتناسي بحفاوة بالغة . لآلتا انظار جميع الشعراء العرب المعاصرين . مقدمة طويلة للقصيدة . أن يتنبها بهذا الشكل الشعري الجديد . الذي باستخافته . بما هو شكل . أن يلجأ طاعة مائة لا المضامين نفسه . وهذا فعلا ما حصل . حيث كان قديما الراسل الآخر (أمل دنقل) . أول من استند من هذا الشكل الجديد . ثم تبعه جميع الآخرين المعاصرين بدون استثناء لأي منهم على الإطلاق . ويعتقد الشاعر يوسف الخطيب

عاصفة

عصفت بي الاحزان حتى صار في عقلي خلل
ولربح الجسم المعنى في هواك من العليل
قد كان قلبي في هواك متيمنا
وعلى عهد الحب كان ولم يزل
الفاكس الجصري وطلب عينيها
كانت تداعب وجنتي مع القبل
هاكك تخبر ما عهديت من الهوى

وتفاعل . وتكامل في حياتنا الثقافية المعاصرة . وحول سؤالاتنا عن النقد والإبداع انطلاقا من ندوة الدار البيضاء يقول :

- الندوة التي شهدتها . خلال الأيام الثلاثة في الدار البيضاء . كانت مخدومة ومعنى بها من قبل الاتحاد العام . للادباء . والكتاب العرب . بقدر ما كانت في الوقت نفسه خالية من أي عطاء جديد . لقد اتسمت غلبية العروض والايحاء . التي قدمت في هذه الندوة . بطابع المحدثية . واجتزاء الرؤية والاعراق في الغربة وكذلك الاستغراق غير المبرر ولا المشروع في تقنيات الموضوع . وبعض اسراره الداخلية التفصيلية جدا . التي لم تسمح لنا مطلقا بأن نطلع على واقع النقد والإبداع . من أي منظور شمولي . وأدعى بمعنى الكلمة . بل على العكس . كان معظم هذه العروض تقليدية . ومكررا ولقاء بالتأليل . قد أدى إلى عدم أحاطة الأثري العربي . بأحاطة كافي . ومطلقة . بشرا الفرائح العربية . الخفلة على مستوى الوطن العربي الكبير . والسبح ل أن اعترف لك ل هذا الكلام . بأن زوايدي العربية . بآب مرفوعة العربي . هي زوايدة محدودة وضامرة جدا . ولا تهللنا بقدر ما لا تهللنا غيري . من المشرقيين أيضا للأجانب . على مثل هذا السؤال . بصورة جادة وسؤولة . لا وهو الواقع الذي ينبغي . لنا جميعا أن نتمرد عليه . بكل ما أوتينا من قوة . سبل تليم هذه الاسوار الثقافية نفسها من أساسها . ليتحقق لنا ما نشتد إليه انقا . من تواصل

لأظن أن من أخطر الأمراض التي تصيب حياتنا الثقافية المعاصرة . هو هذا الصراع . غير المنظم . بين أجيالنا العربية . في حقل النقد والإبداع . وأن الحقيقة . أن صراع الأجيال أمر طبيعي . وربما كان ضروريا أيضا بما هو مظهر حيوي . من الاغلاقات الادبية . والبحث لا تنفصا على هذه الهوية السحيقة والرهبة . ما بين ادبياتنا الشيوخ من جهة . وادبياتنا الشباب . من جهة ثانية . وكان كل طرف منهما . ينتمى إلى عالم مختلف عن الآخر .

لأظن أن من أخطر الأمراض التي تصيب حياتنا الثقافية المعاصرة . هو هذا الصراع . غير المنظم . بين أجيالنا العربية . في حقل النقد والإبداع . وأن الحقيقة . أن صراع الأجيال أمر طبيعي . وربما كان ضروريا أيضا بما هو مظهر حيوي . من الاغلاقات الادبية . والبحث لا تنفصا على هذه الهوية السحيقة والرهبة . ما بين ادبياتنا الشيوخ من جهة . وادبياتنا الشباب . من جهة ثانية . وكان كل طرف منهما . ينتمى إلى عالم مختلف عن الآخر .

فات

الزمن !

فات الزمان .. وقد تحدى
وجمالك الوردى ..
يا أسفي عليه ..
لقد تردى ..
ذهبت بخضرتي السنون ..
وساهمت دنيا الشقاء ..
فأثرت في حسنه ..
فدوى كما تدوى الزهور ..
وما تصدى !! ..
أين الرواء ؟
وأين إشراق عليك ..
شع حيا ..
أين ورد ..
كان منك يزين خذا ..

...

أتراك قد افلحت
في نفي القور ..
ونهبته من أشلاء حب ..
غاب قبل بزوغه ..
واختار لحد ..

...

لا تتكري ندما ..
يلوح عليك
فاعترني به ..
أو فاشبعي حزنا وسهدا ..

خاتمة

- يجب ان نتمرد على الحدود والاسوار الثقافية التي ترتفع بصفاقة ما بين اجزاء الوطن العربي

أمل دنقل
اول من استفاد من فن التدوير الذي أسسته سنة ١٩٦١

من هنا لا يعرف - يوسف الخطيب - ذلك الشاعر الذي يضيق العالم في عينيه . فيخبطه من ظلال سطره . غابة لا متناهية من الامل اللامحدود ... والتحدث الازلي .. للنمض وأياه إلى هذا الحوار . حيث كان أول سؤال هو : هل لكم في البداية أن تقدموا بالقصة تعريف للقارئ ؟

رأيت نور الحياة . لأول مرة عام ١٩٦١ في قرية دورا بجبل الخليل من فلسطين . وهناك تلقيت العلوم الابتدائية . بقدر ما تلقيت موهبتي الشعرية . على حد سواء . ثم اجتذبت مرحلة الدراسة الإعدادية . والثانوية . في مدارس الخليل . وصافد أن حصلت على الشهادة الثانوية . في الوقت الذي وقعت فيه كارة فلسطين مما حدا بشعبنا . إلى الانتصار فوق كل أرض وتحت كل سماء . فكان أن انجذبت من جانبى . إلى دمشق . حيث درست الحقوق . وأعقب ذلك مرحلة طويلة . من التثقل وعدم الاستقرار . بين مختلف أقطار الشرق العربي . حيث اشتغلت هناك الصحافة . وحظت التدريس وأدبتم العديد من الأسهامات الادبية . سواء على مستوى القصيدة أو النصة القصيرة . أو الدراسة الادبية . أو مطويات المشرق . الى أن تسلمت في عام ١٩٦٥ . مسؤولية الهيئة العامة . للإذاعة والتلفزيون في الجمهورية العربية السورية . ولكني . لم ألبث طويلا . حتى اعتزلت العمل الحكومي . والوظيفة وقمت بتأسيس - دار فلسطين الثقافية والإعلام والفنون عام ١٩٦٦ م . وهي المؤسسة التي ما يزال أقوم بإدارة أعمالها حتى الآن إضافة . إلى كونى عضوا مستقلا في المجلس الوطني الفلسطيني . منذ ترواية عشرين سنة . وقد صدرت لي عدة مؤلفات . في مختلف الحقول الادبية والفكرية والصينية .

ملا ويقول الشاعر يوسف الخطيب عن الكيفية الشعرية المعاصرة :

يذهب شاعرنا العربي المعاصر . منذ قرابة أربعة عقود . حتى الآن . بما يشبه ازدواج الشخصية بينه عام . ما بين اتجاهه للتأليف وأصيله وتعاليم حركة الشعر الأروبي الجديد . والينزيان . وبين تأليده . وأصوله وجماليه علم الجمال المادي . دون أن يكون له شخصية عربية المحدث . والنصائحية . بعيدا عن ازدواج في

العيد

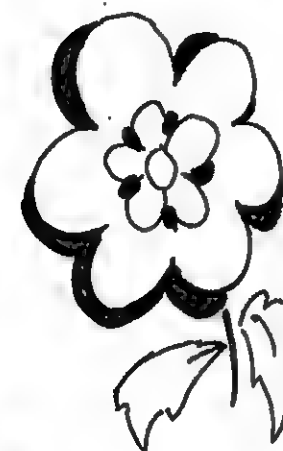
عندما كنا صغارا كان العيد يعني بالنسبة لنا الكثير من اللعب واللهو والتزهر واللبس الجديد والاكل المفرط وأهم من هذا كله (العيدية) ..
كانت (العيدية) بكل بساطة تلك الايام تشكل بالنسبة لنا ثروة سنوية تعد المدة جيدا حول كيفية التصرف بها .. ومن المؤكد ان اطفال اليوم لا يختلفون عنا كثيرا في التفكير حول العيد ..

وكبرنا اليوم وكبرت الدنيا وأصبح العيد بالنسبة لنا يختلف طمعا ونكهة وأصبحنا نكرر ان العيد فقد روحه القديمة رغم انه ما يزال كما هو العيد الذي يحمل معه كل معاني الفرح والحب واهازيج السعادة ولكن منظورنا نحوه تغير فأصبحنا ننظر للعيد وكأنه فرحة بسيطة تزول مع مرور ايامه الاربعة لتعود أيام التفكير والمعاناة .. أصبحنا نفكر في العيد في هوم الحاضر وخوف المستقبل .. أصبحنا نستقبل العيد وأيدينا على قلوبنا على اناس ليس لهم عيد .. أخوة أغفل العيد عنهم عينيهم فتركهم في المخيمات والعراء تركهم تحت السنة النيران وأزيز الرصاص في بيروت وفي أفغانستان وفي حرب الخليج .. وهنا ترك العيد معناه بالنسبة لنا رغم انه لم يتغير أبدا وظل دوما رمزا للسلام والحب ..

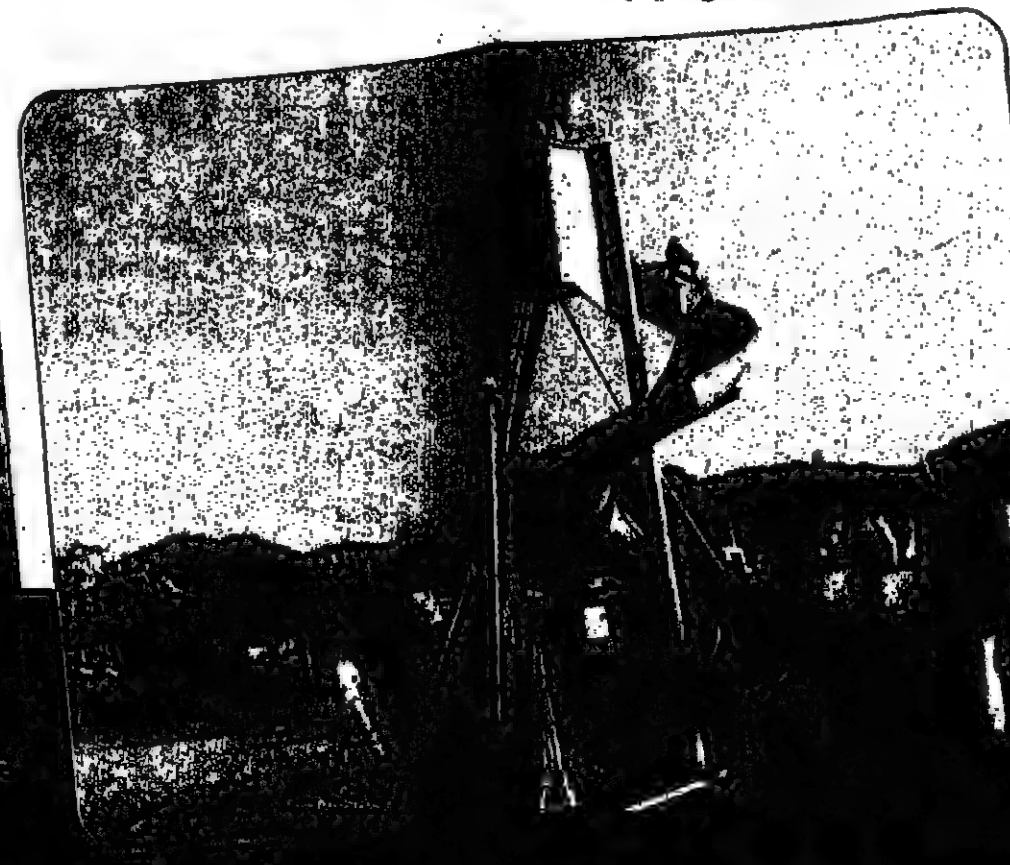
العيد .. فرحة العمر التي تحمل كل ابتسامات الرضا والامل .. كم نتمنى ان تعود يا عيد علينا وقد عمت فرحتك الصداقة قلوبنا ، تعود وقد انتشر السلام الذي ترمز اليه بيتنا جميعا ، تعود ونحن لا نخاف من المستقبل لاننا استطعنا ان نحوله بالحب الى روضة غناء ..

أتمنى ان تعود يا عيد وقد عمتنا فرحة الاطفال بك وأصبحت فرحتك الكبرى حقيقية لكي نرود من جديد ان العيد هو العيد ، لم ولن يتغير على مدى السنين ..
فرحة العيد الحقيقية هي التي نستطيع ان نستشعرها في ميون أحوال الناس الى البكاء ..

احمد صادق دياب



تصوير : محسن حشاد



ظاهرة

استعرضنا في الحلقة الأولى بعضاً من اشعار القاسم بن هتيم الخزاعي والتي تدل دلالة قطعية على ان الشاعر نشأ بين الروابي والوديان وتنتقل في مدن وقرى المخلاف السليماني واستوطن فيه .
والمتعرض لديوان الشاعر بن هتيم يلحظ بوضوح مدى تعلقه بوطنه المخلاف على حد قول الشاعر :



وطني لو شئت بالخلد عنه
نزعني اليه في الخلد نفسي

فهو في هذا البيت يخاطب عامل الملك المظفر فيقول :

وغدت بكم (بحش) عروسا بضم
معشوقه الخلوات بكرا نامدا

ومدينة بيش تقع الان شمال جازان بحوالي ٨٠ كم وهي على طريق جازان - ابها ثم لا يبتسى شاعرنا جازان عاصمة المنطقة فهو يقول :

واقدموا وصدور الخيل جانحة
عن التقدّم ميلا يوم جازان
مثل الاسود الضواري في سروجهم
اساد بيثية ام اساد خيلان
من كل ازوع مطماح اذا نزلت
به الضيوف شبيهه الرمح مطلمان

ثم يصف شاعر المخلاف في عصره مناعة حصون مدينة الدرب فيقول :

اذا ما رماح الحظ لم ترد هاربا
الى (الدرب) ابدته رماح المكائد

ثم يقول في قصيدة اخرى :

واولج في يروج (الدرب) يهوى
الى السلبين من اهل ومال

والدرب تقع شمال مدينة جازان بحوالي ١٥٠ كم وهو بين ابها وجازان ويسكنه بنو شعبه وهو موقع معروف قديما وحديثا .
ثم يشكو الشاعر ابن هتيم بقصيدة رائعة الجمال فيقول :

بان عن عذره سواد عذاره
اذا ازان الشيبان تحت ازاره

الى ان قال :

يلتطفل الورود بالنواظر من خ
جينة بين اجمراره واصفراره
ان من دمنة (الخروب) الى ابد
ك (الحسيني) من شامي داره

والجروب قرية صغيرة تقع في حوض جبل عكوه شمال جازان ولا يزال اسمها شامخا الى الان بعد سبعة قرون .
والحسيني يقع شرق مدينة ضبياء الجالية بحوالي ١٠ كم .



ويقول ايضا :

كلما سرت في الحسيني والائل
شجائني من الحسين شاج

ثم يقول :

اذا الفيت اركسي مرجحن سحابه
على بلد او امطرته مواطره
فراحت على ارض الحسيني اوسرت
رواححه او باكرته بواكره

هل بعد هذه للشاعر الفياضة نحو وطنه مشاعر . الى حب ملا قلب هذا الشاعر حتى خلد ذكر هذه المواقع منذ ما يقارب (ثمانية) قرون تقريبا .
اسم لشاعرنا وهو يخاطب بمنشا حضران وميذا حصل عليهم بعد ما هبت عليها الرياح الموسمية . ليس هذا يعني ندرة الشاعر حتى بمناخ المنطقة . وعلى الفراض انه ليس ساكنا بها فكيف عرف تعرض هذه المواقع لهبوب رياح الصيف حيث يقول :

اصيب الى بساكني نجد
وينشر ذاك البسيع والربند
يا دمنتي حضران ما فعلت
رياح الضباب فيكم يا عدي
تسفلت تراكما فلاح لنا
ظل الديار كمنهج البرن
ولربما كانت تحبل به
رياح البرين والسيق القن

وقل :

حينه عن سناكني الوادي وما فعلت
من تمنينا سركه الوادي وما فعلت
وخيف حي به (حضران) عهديتم
ولكن اقام به بتدفق ومن رحلا

هل نحتاج مع هذا الى دليل فهو يستلخص عن حل ساكني الوادي ومن اقام بحضران بعد ما رحل وكذلك رحل . ليس هذا من اهتمام الشاعر بقومه وتبني احيارهم ؟
وحضران موضع على بعد ثلاثة اميال شمال ض. ذكره صاحب (العقيق اليماني) . ويستمر في ذكر قري المخلاف في شعره فيقول :

ولا سلوت - وارض الله واسعة
باهل (عوسجة) عن اهل نجرا

وعوسجة بلدة او قرية وتقع انها على مقربة من ضد موطن الشاعر ابن هتيم والان قد اندثرت معالمها . ونجرا هي غير منطقة نجرا الحالية والمعروفة حاليا . ثم يتعرض الشاعر ابن هتيم لذكر بعض المواقع التي منحه لعامل الملك المظفر فيقول :

لنفتت منها الخالين وقد خلا
منها (نمارة) و(البريد) و(عند)

ونمارة والبريد وتعد هي قري مأمولة بالسكان الى وقتنا الحاضر وتقع جميعها شمال مدينة ضبياء وعلى طريق ضبياء - ابها .
ثم يشكو الشاعر بقصيدة طائفة يحرض فيها يذكر ليل زهر وادي جنوب قرية الحلة شمال مدينة ضبياء فيقول :

وهم اعدموا ارض السمان فليد
الى ان خلا (عواتها) وغريها

والغريف قرية مأمولة بالسكان شمال قرية الحلة وكذا ما يستلهم الشاعر عن تذكيات ضباء وحضران المواقع الجارية لنشاطه الاولى وحياة الهمم فيقول :

العبث بالتمكرات الى أين تصل ؟؟



بقلم :
أحمد محمد
مشهور الحازمي

هل يشفعان الى الصبا فيمر في
(يمن) بايمن واسط ادراش
فلعل انفس التسييم ويرده
يطلى حرارة هذه الانفس

ثم يقول من قصيدة اخرى بن :

وهل لكم علم بدارة (واسط)
لنشدكم عن عهدكم بالعامد

وقل :

ما اتصفتك الصحب ليله واسط
رقدوا وطرك سافر لم يرد
او ما رايت منازل ابنة مالك
جمعت فؤادك موقدا الموقد
ومدتك ذات الربط وهي مليه
في اثر موعدها بخلف الموعد
وتجليت ورق الشباب فلم تدع
جلدا لكل متيم متجد

ثم قال :

هل الاثلاث اللاء غربي واسط
نواعم خضر ما بهن ذبول
وهل هن غضبات كان فروعهما
لرور العذارى ظلهن ظليل
لقد طالبا امست واضحت ووجها
مبيت لفزان الحصى ومقيل

حقا ما قاله ابن هتيم بهذا الاستفهام الذي يذيق الوجدان ويهيج الشعور ان عرف هذا المكان الجميل ولا زال الاثر مثالا للبيان .
من الاستعراض السابق لبعض المواقع التي وردت في ديوان الشاعر المخلاف القاسم بن هتيم نرى انه عبارة عن

اطلس جغرافي لتحديد المواقع فهو يصفها وصف العارف بموقعها ومناخها وطبيعتها فهو ولاشك من مواطنيها الذين خلدوا ذكر هذه المواقع بين صفحات ديوانه المعروف .
فهو تارة يصف مسقط رأسه وموقعه وتارة يعرض بوقعة معينة وتارة يتسائل للذكرى وتارة يستلخص عن اخبار قومه ومواطنيه . ان حرارة الوجدان تجعل الشخص متعلقا بوطنه اينما كان وايضا حل .
مهما نأى وبعد مع العلم ان شاعرنا هذا قضى جل حياته بالمخلاف وكان يجوب أرجاء الجزيرة العربية للتكسب بشعره كعادة بعض الشعراء فهو ما بين (ظفار) ومكة المكرمة وحل والمخلاف السليماني .
مدح اشراف مكة المكرمة واشراف المخلاف السليماني كالقاسم الذروري وابنته وامراء باغته وجازان وصاحب ضمد والكثير من رؤساء الاسر وعمل الدولة الرسولية في المخلاف السليماني .
ولا ادري كيف سمح الأستاذ الشامي لنفسه ان ينسب شاعر المخلاف ابن هتيم لليمن .

ومع علمي اليقين ان كثيرا من ادباء ومؤرخي المخلاف السليماني (منطقة جازان) لديهم القدرة على تفنيد ما كتبه الشامي واهل الحقائق ولكن اتروا السكوت ووضعوا كتابه (قصة الادب في اليمن) ضمن الكتب المنسية وهذا الحل الامثل لكل هذه المعلومات المشوهة .
اما انا فانتى اثرت السكوت ولكني رايت ان الكتاب سيق بين يدى الكثير من الادباء الذين لا يعملون ادباء المخلاف السليماني وعلماءهم فاردت ان اطلعهم على بعض المعلومات المغايرة للحقيقة التي اوردها الشامي ضمن كتابه قصة الادب في اليمن . ويعلم الله انني كنت اريا بالاستاذ الشامي وهو الاديب المصنع ان يورد معلومات لا تمت للحقيقة بصلة ولا ادري ما الذي حدا به ان يقوم بذلك وقد الهب شعور ادباء المخلاف السليماني بقيامه بهذه المغالطات وقد كررها في كتابه (رياح التغيير في اليمن) وسوف اواصل تفنيد كتابه عن ما ورد عن الجراح بن شاجر الذروري وعبد الرحمن البهكلي والشريف احمد بن حمود الخيراتي والشاعر احمد بن علي التهامي وغيرهم كثير سوف نتعرض لهم في الحلقات القادمة .

ذكرى اليمية

وتحس بالافراح تنلر ظلها
في ظل قريك والمودة تسرع
لكنه القدر المحق قد قضى
تخطو لادريك والخطى لا ترجع
فاهنا بعيش من الهك قد اتى
واهنا يعيش فيه زادك ينسج

حسين محمد علوي بافقيه

النفس تجهش بالدعاء وتضرع
والقلب اضناء العويل المتع
يا والدي المحبوب طال فراقنا
والدرب ما بيني وبينك مفرع
فارقتنى وانا صغير حائر
وتركتني في محنتي اتويع
ورحلت عن دنيا الوجود ولم تكن
بالعيش تحفل او بمنكك تشرع
لكن اردت بان تعيش لكي ترى
فلذا ان كيدك صوب وجهك تهرع

خطة تجرب

نجوم صلاح الصرباوي

افراحنا الأمسية



الساعة تجتر أنفاسها رويدا رويدا ..
والليل يسكنني .. يفضح تعبي في صوت
أهني المتهالكة .. ويزداد ضجيج
أنفعا لاتي لتلبسني الزوايا وأنا أجوب
فراخ حجرتي .. امثرها أفق عند كل زاوية
أقبس المسافة ما بينها وبين الزوايا
الأخرى المقلبة .. أو القريبة المجاورة ..
واغادر حجرتي وأنا لا أزال أوصل
الركض العشوائي صوب ذكرياتي ..
وأسميت الطيف والتواصل تسكن
أسراري .. تعبت بي الحق بعيدا وأنا
أعاقق الأفراح الأمسية .. البسها .. اتحد
معها .. مع كل أشتائي اللا ارادية فهامي
ساعات القهر المخصوصة تنطوي ليعلن
الوقت بداية ذلك الهوس العاطفي
المجنون .. لتلف معا على حقيقة الأفراحنا
الأمسية ..

وأواصل الهرب .. وأواصل الركض وأنا
أضيق بين الألف وفي وجهه المرة ..
وعلى واجهات المحصلات الزجاجية
العريضة .. وأقلل أذائي عن سماع صدى
صوتك وانت تناديني .. لا .. لك حيث
انت .. لا أريد الرجوع إليك .. لا أريد لا
أريد ..

ويظل الليل يفصل قطرتك عن قطرتي
إلى أن يحين الوقت وأعود إلى حجرتي
لأجد الليل متكئا في الزوايا ينتظري وهو
يضحك ليبلسني الذكريات ويعيدني
إليك .. وأخذني إلى العودة إليك والعشيق
يوأصل تمدده في ساحاتي الواسعة ..
يستترخي .. وتنتظم أنفاسه حتى الحذر ..
وتلكني .. تعانق أفراخك الأفراحي ..
وتستقر عينك على صفحة وجهي الفارقة
في أحداقك وانت تحلويني لتضهر جبال
عقلي البسامكة بين كفيك .. وأنا أتم
وعائق عينيك ..

يعلمنا المنصب نفاق
الكلمة ..

ويتصنع المتوكل في
كلمة ..

ولا تكون أنت شيئا يذكر
أذ لا تعني الكلمة
فلترجل كلمة ..



الحكم على وجه القمر



• وعودك في الخيال غالبية عليه .. واجمل من
حقيقة بين أدبه •
أسوقك لتنتي الكلمات فيما راح ينساب النغم في
أذني طربا ناعما .. وفشرت طويلا أمام المعنى
المطروح في سمعي وتساءلت .. أي حقيقة هي اجمل
من الحلم ؟ وأي واقع هذا الذي لا يكون مطحونا
بالعذاب والسهر ؟ .. أن كل هذه الوقائع اللا جدلية
صنعت فينا الإنسان .. وصنع الإنسان في لياليه
الطويلة الحلم .. ليس غير الحلم ..
ظل الإنسان يحلم إلى أن صار الحلم ضمن كل
أشياءه الضرورية .. إلى أن صار الحلم هو الثالثة
الوحيدة المعلقة على وجه القمر بعيدا عن الأرض
وحقيقتها العارية ..
أجل .. ونحن رأيت أن الحلم لن يكلفك كثيرا
أخترت أن أعيش معك طيف خيال .. فأننا لم نعد
قادرة اليوم على أن ادعوك لتعيش معي الواقع ..
وأرتضيت أن أظل حلما في خيالك لا يكلفك غير
لحظات هاربة بلا اعتقال وأخترت أن تظل أنت
الرجل الوحيد .. ملهم أحلامي •
أخترت ألا أظل عليك بحق لكي لا تجد نفسك
يوما مسؤولا أمامي في شيء .. أو عن خطأ ترتكبه في
حقي .. لم أجدهم تبحث عن الخبرات الواهية
للكذب ..

وتجاسس .. اشتياق وفراق .. ساعات انتظار
ولوعة .. حقيقة وقدر واليوم .. اليوم لن أفعل ما
فعلت بالأمس .. لن ادعوك إلى اعتقال الفكر بعد
أن صلبت كل أشتائي الحميمة كومة قش محروقة
تحت عين الشمس ..
فإن تسليتي لحظاتي الهاربة شيئا عن
اعتقالها .. فانت قد أخترت .. وأنا .. وأن لم أكن قد
أخذت لكنني بصرت وقدرت ..

ليالي الغريبة

كم كنت اكبره السفر .. وأخاف
لحظات الوداع الخيرية .. وأرتعش
خوفا حين تمسك بيدي تودعني ..
- لن أتأخر .. سأعود قريباً ..

وأظن أنتظرني خلف رقبة دقات
الساعة .. والتهالط الطويل .. والليل
كمارد يتوسد صدر الدينه ..
وتسر الأيام كان لا أحد يعيش
فيها .. ولساني يعبرس السؤال .. ذلك
السؤال - لماذا السفر ؟ ..

ويعلو في وجهي صوت آخر - ربما
هناك امرأة أخرى .. لا .. لا أريد أن
أفكر في هذا .. لا أريد ..

ويتأرجح السؤال على طرف لساني
- كيف أحمل نفسي من الريح .. من
العاصفة ؟ كيف يمكنني أن أنام
وأصحو وأجدني لا أحببك .. لا
أنتفرك .. لا أتسائل .. كيف ..

واتوه في متاهات نفسي لآلاف في
مواجهة ضائعة مع نفسي .. هاهي أنا

شهود

الطلق الناري يدوي ..
في مسبح خيالي
حدث حادث مزمز
أجساد تتساقط ..
وأخرى هاربة
تجوي ..

تترأحم هناك
والخوف في أجسادهم
يسري ..
هذه أحداث اليوم
وغدا من يدري ..

أي شيء بعد هذا ..
قد يكون ويجري ..
لا تحدي ..
أي شيء من أمري ..
أصنع لزيد ..
لم تصنع لعمر ..

والليلة ونحن عذت من رحلتك
الأخيرة رأيت في عينيك ذلك الشوق
القديم المتجدد .. وأحتويك بيض

حنائك وانت تهمس لي - لا أدري ماذا
أصاينني وأنا هناك بعيدا عنك .. ثم
فكنا صوتك لأجفني .. تأسرني

بالعودة إليك إلى أن عبت
- أعلم ذلك .. فبعد أن كنت أعزك الكثير
وليلتي التعت والفرار وجدلتي اليوم

أمن اليه مجددا بعد أن أكت في أن في
غزيتك عني يتجسد حيك لي
- أما الآن فأجبت .. أصمت ودع
الصمت يسقط بيننا حتى يتسنى لي أن
أسمع دقات قلبينا وهي تجدد فيها
الحزن ..



معاهد أو مراكز التقصيل والخياطة التي افتتحتها الرئاسة
العامية لتعليم البنات تعتبر من المراكز المهنية شمارها .. أخدم
نفسك بنفسك • .. تساعد الفتاة الوطنية وتأخذ بيدها للاعتماد
على نفسها أولا وأخيرا .. وتم مساعدتها في اختيار ملابسها
وتحديد ذوقها إلى جانب ما توفره لها بهذا التعلم .. وتلاقي هذه
المعاهد العناية الشاملة من المسؤولين والمسؤولات في إدارة
التعليم ومكتب التوجيه التربوي من حيث الدعم والتشجيع ..
- في المدينة المنورة افتتح الدكتور علي المرشد مدير تعليم
البنات المعرض النهائي لمعهد الخياطة والتقصيل - كسا
افتتحته الأستاذة الهام ميقاتي رئيسة التوجيه التربوي
بمشاركة تعليم البنات بالرياض .. والأستاذة وداد حسن خليفة
مديرة مكتب التوجيه التربوي بالمدينة - وخصصت أيام
للتساء لزيارة المعرض الذي حوى على العديد من إنتاج
الدارسات بمختلف الموبيلات وأرخص الكلف ..
وبهذه المناسبة تحدثت الأستاذة أوصاف عزوني مديرة
معهد الخياطة والتقصيل بالنيابة فقالت :-

عدد الخريجات والحاصلات
لشهادة مركز الخياطة المؤهلة
للمشغل وإدارة العمل فيه
يتزايد كل عام .. إلا أننا لا زلنا في
نفس المشكلة .. فلم يقدم المعهد
أي جديد ؟ ماريك ؟
- على حسب معرفتي الشخصية
قامت الكليات بالافتتاح مشاغل
بعد حصولهن على التصريح
والترخيص ..
وقد لاحظت الإقبال الشديد
عليها مما أدى إلى تجاهها النجاح
القام لأن المستولات عن المشاغل
الخاصة يهن يهن بالتقصيل
بطريقة علمية تجعل الزى مناسبة
وملائمة من جميع الجوانب
وأوقع أننا في الأعوام المقبلة بآذن
الله سوف تستغني عن المشاغل
التي يديرها الرجال ..
والعهد مستعد لأي مشورة من
قبل خريجاته اللاتي يحتجن أي
استشارة أو استفسار لمهنتنا
تخريج دفعات وتلقينها الدروس
وأياها أعددناها بكل ما في الريع
حتى بعد التخرج ..

مسيرة المهوكة بالزئ المحتشم

• يقوم المعهد بتخريج دفعات
متلاحقة من الفتيات الوطنيات
المات بالطرق الحديثة للتقصيل
والخياطة على مستوى راق وطبقا
للزئ الاسلامي .. ويقوم المعهد
أيضا بتدريب طالباته على
تصميمات حديثة تساهم في
بكالزي المحتشم المشلائ مع
العادات والتقاليد العربية
الاسلامية .. وقد تم تخريج خمس
دفعات منذ انشاء المركز .. هذا إلى
جانب تدريس الدراسة للفنون
الجميلة يتم تدريسها أيضا مادة
الحديث والفقه ..

أيضا .. مشاغل الرجال

• المشاغل منتشرة في كل مكان
وتدار من قبل الرجال في حين أن



رفع مستوى الدراسة بسنه أمثياز

وأضافت السيدة أوصاف مدير
المركز بالنيابة : أن الخطة
المستقبلية التي سوف ينفذها
المركز للتوسع وتحسين مستوى
الدراسة للأفضل هي تخريج
دفعات قادمة أن شا الله .. وتنتج
مشاغل تدبرها فتيات ومطربات
يبدن مجتهدات والفلسهن
وأولادهن .. وتوفر الجهد والوقت
على أنفسهن والابتكار في الموبيل
حسبما يريدن .. وستحاول
جامعدين في السنوات القادمة الريع
من مستوى الدراسة بفتح ستة
ثالثة - الآن يتطلب سنتين فقط
للتخرج - سنضيف على السنتين
هذه السنة لتصبح سنة الامتياز ..
ولها يتم تطبيق ما تم دراسته في
السنتين الماضيتين بالإضافة إلى
عمل الوسائل التوعيمية لزيادة
الدراسة من هذه الفنون وتؤهل
بعد اجتيازها السنة الثالثة
مساعدته مربية في إحدى مراكز
التقصيل والخياطة ..



تغییرت و أصبحت

المخرج السينمائي
محمد خان
أو مجنون
السينما يقول

● من سعد مبروك
باريس (المديقة)

يعتبر المخرج السينمائي محمد خان من
المخرجين الشبان الذين خرجوا من السينما التقليدية
المصرية والتي عطلت عليها السمة التجارية الصرفة
والقالب الهبوطي الفني. وقد شارك محمد خان في
مهرجان الفيلم العربي ببازيس بشرطه الأخير. خرج
لم يعد بطوله يحيى الخضراني وفريد شوقي
علاوة على الغزيرى وتوفيق الدانق. قبل ذلك قام
أخراجه بضعة أفلام منها: ضربة شمس، (و دعوة
في المعتقل) و طائر في الطيريق) و (الحريف) ...
وفي هذا الحديث للأربعاء الأسبوعي يغلب محمد
خاطر السليمان من المخرجين... ماذا؟

نقاد السينما يعتبرونك أحد
الركان الرئيسية للتيار
السينمائي الجديد في مصر
وغيرها من البلاد العربية .. هل
تعتقد ان هذا التيار فرض نفسه
والثب وجوده اليوم ؟
اعتبر نفسى محظوظا ان اكون
من بين أوائل المجموعة الجديدة
السينمائية الذين تطهروا في مصر

في بداية عام ١٩٧٧ ولا تزال هذه المجموعة تنمو حتى اليوم .. والسنيما السنيما حاليا في مرحلة تغيير قوياً جدا .. فالسنيماثيون- القدامى أصبحت أعدادهم أقل وأعمارهم أكبر وبالتالي بدأت دماء جديدة تدخل السنيما المصرية كفيها في العالم .. وقد دخلت هذه الدماء الجديدة في مصر تدريجيا منذ بداية ١٩٧٧ واعتقد ان ذلك لا يعود فقط الى تواجد سنيماثيين جدد بل ان هناك سنيما مصرية جديدة بدأت تأخذ شكلها نتيجة

مجهودات فردية بحتة ..
كل له طريقه ولكنهم
يلتقون جميعا في
تكوين هذا الشكل
الجديد .. واعتقد
انه امر صعب جدا وقد
تخرج عنه خلال هذه
السنوات القليلة افلام
في منتهى الجودة ..

و داخل هذه المجموعة الجديدة
أعني لقط الضميرين
المتناهيين إلى الصغرى وكتاب
سيناريو أيضا .. ونتيجة هذه
الجهود شقت طريقا فعلا
للقط الآخر .. حتى قام بعد
محصل على الجائزة الثانية في
مهرجان قرطاج السينمائي
الفرنسي .. كما أنه عرض له مهرجان
متراسبورج بفرنسا قبل بضعة
أسابيع وهو الآن يعرض في
مهرجان المهرجان العربية الثالث
بباريس .. وهذا دليل على أن هناك
أدباء جديدا للسينما بدأ ينتشر في
العوالم الفنية.

فلذا جئت بالأسئلة التي
هذه فيلما الآخر .. خرج ولم

[illegible]

طبعاً لدى رأي واكتفى بـ اعتدال
من وتايض أن الكرخ هذا
الراي
فلى يعلم (خرج ولم يد) قال
بعضهم اننى اتسرح ان النفس
يتكون للمنية العيش في الرب
انما قال الترحى فلان البدل الى
احتمال ان يكون ذلك خلا ليعض
مشكلة الاسكان في القنى . ولكن
كان اهتمامى الاسكان فى
الاشياء الاسلانية تركيز على
للرطق الطيبان الى يمكن
بيت الى الصلوة ويواجه ومشيا
المنية التى كانت تفتت وعلا
اعتقد ان العمل يمكن ان يلقى
الارض التى يمتلكها في الرب .
والترديد ذمت بل يرجع . وله
تساوت هذا في طابع كويدي
خليف . واكتفى ان ناس الارب
كنت اعرف ان للرب ملكة . و
امراض وغيرها . فلهذا
القيم ان الجسم يعمل الرب
الارض للتناقص العالم بين النية
والرب
جميع الامام الحزبية التى
عزمت الى نساء الصراع بين
البدنية والربى وللت في الخلف
محاذى البدنية . ولكن طيلة
العمل الرب . وهذه ظاهرة
يجب تسجيلها
جميع ولكن لى اعتدالى فتا

الآن بلغنا عكس ذلك .. فمقدمة
القاهرة مثلا والتي يسكنها اعداد
هائلة من الناس أصبحت عاجزة
تقريبا على تقديم الخدمات
الصحية اللازمة للسكان ..
وبالتالي يتوجب ان نطلق الانسان
الى الريف ولا يعني ذلك ان يصبح
الانسان فلاحا ..
ماهو مشاركون السينمائي
وكيف كانت البداية ؟

كانت أول عمرى مجهول
 سيمنا .. ولم اتك السيمنا من باب
 الصلة .. كانت السيمنا بالنسبة
 لى هيا حوييا وبهما .. كنت أريد
 ان اكون معانا .. شى سافرت الى
 لى الدراسة الهضمة واكتشفت
 ان هناك معهدا لتدريس السيمنا ،
 ومن هناك عصارا عملى فى التثليل
 وفى الأخراج .. وطلعت درست
 السيمنا لى إنجلترا .. وكانت
 مرحلة شتى جدا حوالى بداية
 السبعينات .. انحسرت فيها
 بالسيمنا الفرنسية الجديدة
 والسيمنا الإيطالية والأمريكية
 والتشيكية والإنجليزية الجديدة ،
 وكانت تلك الاتجاهات الفصل
 مدرسا لى الدنيا .. ولده السحاب
 كانت كل اللامى تبع فى فكرة لى
 ومن ذلك .. فيلم (خرج وام
 من) مملكة بسيط .. الحريف
 اعتبر لى فى حوته .. ولكن لى
 الواقع كان أجرا اللامى لى فيه
 كبرت فزاع الحوتة تماما ..

[illegible]

وهكذا فإن الإسلام هي بمثابة
الرحلة ولكن بطبقات اجتماعية
مختلفة .. وهذا كلمة شهيرة جدا
لاستونيولي وهي : كل مخرج
يفرج فيلما واحدا .. وهذا يعني
أن لكل مخرج فيلما واحدا ويؤدعه
على عدة أفلام .. وهذا الكلام

ينطبق على الكاتب وعلى المبنى
وعلى أي فنان .
المتتبع لتطور السينما
العربية حاليا يتضح له ان
السينما بدأت تتجه الى « سينما
المخرج » بعكس ما كانت عليه
حتى سنوات قليلة ماضية
وخاصة السينما المصرية
واعني بها « سينما المنتج » ..

السيما المصرية بدأت تهجـ
إلى السينا المخرج لوجيجا .. وهذا
هو الصبح .. هو الوجه .. وهذا
فرنسا ولي أمريكا بالرغم من وجود
الصحور .. إلى أننا لا نسلم
التجزم .. ولكن السينا المخرج هي
سينا مائة أنة إلى الفيلم ينسب
إلى المخرج .. وهذا امر طبيعي
تعالى مثل الوجهة التي تنسب إلى
الرسام .. زمان لم يكن الفيلم
ينسب إلى المخرج بل إلى المنتج ..
وكان ذلك امر غير طبيعي بالرء
لان التفكير كان خاطئا .. كان
التفكير حينها ماليا إلى الفيلم
جاء ك فليس .. ولكن كل
هذه الحالات مرتبطة بخلاف
سياسية والاقتصادية وغيرها ..
من جانب آخر نرى ان
المعلمين الجدد في السينما على
اقتلاهم والذين اكسروا هذه
التفاهة المحمية الملية قد
هزوا انفسهم ولم يلق احد
درعيا او تحمضهم ..
الان السابق .. فليلج السابق لم

يُعمل أي شيء في سبيل إنه يفتح الطريق أمام غيره .. وهذه مشكلة أساسية من المشاكل القائمة على أساس سبيل السبق .. مثلاً هناك مشكلة «الماشينيسيت» أي الرجل الذي يدفع كل شيء للتصوير .. وهذه مهمة تتطلب مهارة وإلنا وإلم بأم جيدة عندنا في مصر إلا حوالا خسة أشخاص يسلكونهم أنهم لم يعلموا أحداً يصل معهم ليسوا يعد .. أنهم يقدّمون في السن الأولى وبميوّنة يوماً ما .. فمن الذي سيخلطهم ؟ فكّن هناك أشخاص «سوف تأخذ على شكل

السنيما ، مثلا سياستى مخرج جديد بعد ست سنوات ولديه فكرة لعمل فيلم بشكل معين غير أنه سوف لن يجد أحدا ينقله لما يريد بالشكل الذى يريده ، وبالتالي ربما أضطر الى القاء الفكرة ، وهذا سيؤثر سلبا على شكل الفيلم .. وهذا هو .. خبير ..

ثم ان من مساوئ معاهد السنيما ان كل من يدخل المعهد يريد ان يكون مخرجاً في حين ان

السيمنا تزخر بالمواليف الاخوي
 ملاك ذلك ان يكون هنالك
 مصادعا سيمنا لعل سيمنا لعل
 هنالك مختلفات مثل رئيس كوربوا
 وصوت .. وغيرا .. وهي اساسية
 السيمنا ..
 ان اتنت لعلهم الجليل
 ؟
 انا لست اطلب السيمنا
 السمايك ، واتكلم الى الجليل
 السمايك .. واعاتب بخدة .
 الجليل السمايك لم يكن ظاهرا
 لقد ادى عملا مهمنا وصنعنا
 هامة ولكنى انا سيكربر بها من
 الايام .. السيمنا لا ان تستمر
 الى ابد يد ويد ويد غير ..
 هكذا الجليل السمايك لم يقبل
 هذا ان امدح الجليل الحال
 لانه فرض نفسه واخذ سره



مجهوده الخاص ولا أحد مدله يد
للمساعدة .. ولذلك تجد المخرجين
يجدد أشد عنفا في مواضيعهم وفي
تجاهاتهم وفي رايهم الى جانب
اللامع .. وهذا امر جيد ..

كذلك تجب الإشارة إلى أنه لم
يكن هناك حوار بين الجيلين إلا
في عهد القديم لم يحصل الألاع
في أعمال الجيل الجديد وينتقل
إلى الجيل الجديد... وهذا خطأ ..
الم يكن هناك أي تواصل ؟
ألا أعاتبهم لأنهم يمثلون
عمدة رئيسية في الانتماء المسيحية
والجيل العربي بشكل عام يمثل
سلامهم الشاذة .. مثل أفلام
سلاح أو سبوتيف .. وخاصة في
مستشفيات .. وقد تعلموا في هذه
أشياء أخرى .. واعتقد
أنا أو أقوم بالحب أن يكون
الحوار حوار بينهم وبين
الجيل الجديد لأن هذا الجيل
جديد ويمثل الأمر الواقع
يستطيع أن يفعل ..

[illegible]

● في « الحريف »

كسرت قواعد أفلام

الذئب

معمول گماری

في أربعة من الناس

يحيى الفخراني

فرید تنوکی

المثلة المصرية تيسر فهمي في حديث خاص للمدينة تقول :

ليس هناك فرق بيننا وبين المثليين

السوديين لأننا زملاء قبل كل شيء ..

تجربتي .. فأنا أعلم منهم وأعتبرهم أساتذتي .. وكل هذه المراحل ساهمت في صقل موهبتي .. وجمعتني أصبح مثلاً قادراً على أداء الأدوار الجيدة والأعمال ذات المستوى الرابع . أحسن فنان حسب رأيك ؟ صعب جداً الحكم .. لأن هناك الكثير من المثليين والمثلات المتنازعين يصعب التفصيل بينهم .. لذلك فانا أحتفظ بالأدلة عن هذا السؤال . طموحاتي ؟ طموحاتي مثل طموحات أي فنان يقدم العمل الجيد المتنازح ويحافظ على حب الجمهور وتقديره له .

كما ورد في جابتي السابقة فإن الزمن هو الكفيل بالتعبير عن الفترة التي يوجد فيها المجتمع .. ولو وجد استقرار سياسي وثقافي واجتماعي فانا نأخذ لنا مستقراً يشجعنا على استنباط عمل جيد يقتنأ ويقتنح جمهورنا . كيف دخلت تجربة مسلسل « ابن خلدون » وما هي المواقف التي واجهتكم فيها ؟

ان تاريخ امتنا العربية غزير بالعلماء والأدباء والمثقفين وهذا الاستنتاج يستحق الدراسة ويتطلب منا العمل كل سنة على إنجاز مسيلين أو ثلاثة على الأقل وهي تجربة ناجحة جداً .. واعتقد ان الاعتناء بعلامتنا مثل « ابن خلدون » جاء متأخراً وقد سبقته عدة مسلسلات .. ولكن المهم اننا لم نملك والحمد لله .. والله لشرف عظيم بالنسبة لي ان اشترك في عمل له قيمة اجتماعية وقيمة فنية لأن « ابن خلدون » له قيمة اجتماعية وثقافية وفنية فهو من أحسن ما أنجزت امتنا العربية .

ماهو رأيك في المثليين التونسيين الذين يشتركونكم التمثيل في هذا المسلسل ؟ ليس هناك فرق بين ممثل تونس وممثل مصري .. الممثل هو الممثل والفن ميدان شاسع وعريض وهو تقريبا موجود في كل البلدان العربية والأجنبية .. ول كل بلد تجد ممثلين مبدعين وممثلين دون المستوى .. فلي تونس مثلاً توجد عدة وجوه بارزة سوف تشاهدونها عند عرض المسلسل ويبقى الحكم للجمهور . هل تعتقدون ان المسرح العربي قادر على التعبير عن المرحلة الراهنة وعن مواجهة المسرح الغربي الذي يروج صورة خاطئة عن وضعنا العربي الاسلامي ؟

هناك مسألة هامة جداً هي أننا لو قدمنا أعمالنا وإنتاجاتنا من مسلسلات وأفلام وعروضناها عن الخلق العالي كانت النتيجة أحسن مما هي عليه الآن .. ولكن هناك جانباً فنياً خرجت المسجلات (البثلية) من خلال المهرجانات .. وعلى أية حال العلماء يعرفون جيداً أن تاريخ الأمة العربية غزير ومملو بالأعلام والمثقفين .. فهم عديداً يدرسون علم الاجتماع ويعرفون أن « ابن خلدون » - مسلم من أكبر علماء الأبحاث .

من هو استاذك الروحي ؟ كل استاذ شارك في تعليمي وكل مخرج تعاملت معه وكل ممثل زميلة لها خبرة وتجربة أكثر مني ..

وبهذه المناسبة وجهت الدعوة الى عدة وجوه بارزة في عالم الفن للاشتراك في هذا العمل الجيد . وكان من بينها المثلة المصرية المعروفة تيسير فهمي التي اشتهرت بأعمالها الفنية وأدائها للأدوار ذات الطابع المميز .. فقد كان أول عمل فني بالنسبة لها في فبراير ٧٧ .. حيث رسمت لنفسها طريق وعرة وسط هذا الميدان الشاسع ولكنها تقول : انها سلكته بكل ثبات وبدون أية مشكلة . وفي هذا الإطار التقت بها « المدينة » وأجرت معها الحوار التالي :

كيف كانت البداية الفنية .. وما هي أبرز الصعوبات ؟ بدايتي الفنية كانت بعدما تخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية وقمت بإول عمل لي في فبراير ٧٧ .. وفورال حياتي الفنية لم تعترضني أية صعوبات والحمد لله أحسست بأنني سلكت الطريق الذي رسمته لنفسى بكل ثبات وبدون أية مشكلة .

يتحدث الكثير عن أزمة المسرح والسينما العربية .. ماهي أسبابها وكيف الخروج منها ؟

على فكرة ليست هناك أزمة مسرحية .. فالظواهر الاجتماعية تتأثر بالجميع ونحن نعلم جميعاً أن الوطن العربي مر بفتريات حروب وفترات اقتصادية معقدة ومشوشة .. كان لها الأثر السلبي على مسيرة المسرح والسينما والفن عموماً . هل من مقارنة بين أفلام الإبراهيميات والخسيفيات .. وأفلام السينيفينيات والمانيفينيات ؟



مهاجر محمد المصطفى المصطفى

هيام يونس

تقول : ...

غنيت كل الألوان العربية وقريباً جداً سأغني

يونس : مكتب المدينة

في إطار المهرجان الثاني للموسيقى والأغنية العربية الذي تنظمه سنوياً لجنة الحفلات لمدينة

الجزائر ، وبدعوة من مركز الثقافة والإعلام ، وصلت

الى الجزائر المطربة اللبنانية « هيام يونس »

صاحبة الصوت الشذى ، والنغمة العذبة .

بدأت الغناء في الرابعة من عمرى

جاءت الى الجزائر قادمة من لبنان الجريح ، الذى يشغل ثاراً ويؤيد لتسهر ليالى رمضان العظم وتلتقي بجمهورها الذى ما ان سمع صوتها من طريق الأثير حتى أعجب بها وأحبها .. وكيف لا تصبى الى التي غنت القصائد العربية لكبار لعلماء الشعراء فالغناء تجاوز ٥٥ أغنية ما بين قصيد وإغان تراثية وشعبية ، غنت لمعلم المصنفين والى جانب اجادتها فن الغناء ، فهي تذاق الشعر وتقطعه ، وتعرف على آلة المرد والغيرا دخلت ميدان التلحين ، أول أغنية احتبتها هي « عيانه الين على سكر » ومن أغانيها الجديدة التي حملتها معها الى الجزائر انشودة « فقر ثورات العربية » كلمات الشاعر سمير سطيف ، وتلحين نقية الفنايين اللبنانيين الاستاذ رفيق حبيبة ، و« رواية الأسس هلى » كلمات يوسف ناصر وإلحان إبراهيم . للصدا وهي من أجمل الأغاني الكويتية و « غيلى شرفى » و « حى لراه » .

ول حديثنا لبت به لجريدة الشعب الجزائرية أكتت هيام يونس لها غنت كل الألوان العربية وقريباً جداً سنتلقى الفولكلور الجزائرى وهذا نصير السعيد .

نرى كيف تفتلت هذه الموهبة ؟ وكيف كانت بداية مشوارها الفني ؟ لى البداية من عمرى بدأت الغناء ، ول هذا السن المبكر غنيت الغنائات وأصوات السيدة أم كلثوم أم كلثوم ، نيل قلى ، زين على ، نازك ، فتيلى شرفى شرفى ، هن الصدا التي لعبت الدور في أن أغنى لى هذا السن المبكر ، في رايى المسائل تسمى المرحوم والذى لعب دوراً حلاً ، وعندما

فرصة سنحت لي وجدت نفسى أصدق على المسرح والقول للموسيقيين : أريد أن أغنى ، لغنى الجميع وبدأت الغناء واستمادنى الجمهور مرات عديدة وهكذا بدأ مشوار الغناء في مسيرة حياتى .

لماذا اخترت قصائد لحوول الشعراء ؟ من على مقاعد الدراسة تعلق قلبى بالشعر والأدب فكتبت نظم الشعر وأرسلت الأبياء العرب الاشقاء أمثال : الأديب احسان عبد القدوس والرحوم يوسف السباعي والشاعر نزار قباني والشاعرة الفرنسية ميژودريوس التي كانت في مثل عمري وتكتب الشعر ، ثم الأديب اللبناني ميشائيل نعيمة وسعيد عقل والكاتب والأديب مارون عيود ، لغنت لونا غنائياً تراج له نفس فكانت القصائد العربية على نوعها الشعر الجاهلى والشعر الحديث الماصر لأننى تذاقت الشعر لذلك غنيت « وكان المطلق الغنائى الذى يميزه به الجمهور العربى الحبيب .

هل نشرت القصائد التى نظمته ؟ هل غنيت نشرت ل معظم للجلات العربية الثقافية منها والاجتماعية . هل غنيت بعضها ؟ أنا لم أغن من شعري لأننى اعتبر ما نظم جزء مصالات شعرية ولكنى لغنت قصيدة شعرية « عيانه الين على سكر » التى سيسمعها الجمهور الجزائرى من ضمن أغنيائى الجديدة ل الحفلات التى ساقبها

الفولكلور الجزائرى

في الجزائر العاصمة وخارجها . ان انت تعزفين على احدى الآلات الموسيقية ؟ نعم أعزف على آلة العود وتعلمت العزف عليها على يد شيخ الموسيقى لى لبنان الأستاذ سليم الطلو وكان عمرى ٧ سنوات . هل يمكن أن تذكيرين لنا مطلع احدى القصائد التى نظمتهيا ؟ هذا مطلع القصيدة بعنوان « قطعة السكر » .

قل لى متى تاتى يفسح لى بيتى العود والمزهر سارهمف السمع ولوقد السمع وليلى أسهر أهلى لهمسالك ووقع خطواتك فى دريسنا الأخضر لى خافى تكبر يالقطعة السكر ياحلو يا أسمر

هل غنيت الوائلا اخرى غير القصيدة العربية ؟ غنيت الكثير من التراث العربى ، اللون اللبنانيى والسورى والأندلسى والجزائرى والفيلجى والسعودى والندى والمصرى والتونى واللبنى ، ويأتى الله قريباً جداً اللون الجزائرى ، لأنها مناسبة كريمة وغالية ، فرصة وجيدة لى الجزائر العربية أصالة وبطولة ، وسألتهم هذه الفرصة لأغنى أغنيائى جزائرية أيضاً وكلمات ولحانة الفولكلور الجزائرى .



في رايك ماهو اللون المحب عند الجمهور أكثر ؟ لكل لون مستمعيه ومحبيه ، لذا قدم الفنان النوع الجديد لمسيحلى حتما بالتشجيع ، ساهو سر نجاح أغانيك وكيف انتشرت خارج الحدود ؟ الحقيقة يبدو أن رضا الله والوالدين هما حظى في الحياة لذلك فان معظم ما انتشرت قد تعدى الحدود والحمد لله سواء كانت قصائد أم أغنيات شعبية والفصل لى هذا يعود للجمهور المستمع الذواق الذى غمرنى بتقديره فأسعدنى وشرفنى . سمعنا إنه قبل تشاطك فى لفترة سابقة ، أو بالاحرى اعترفت الفن ، هل هذا صحيح ؟ .. وان كان كذلك لما السبب ؟ هذه الفترة هي الفترة التى تول فيها المرحوم أخى ومول رومان الشباب ، فتوفيت مدة سنة من الغناء ، احتراماً لذكراه ، لأنه كان رحمه الله يرافقتى طيلة حياتى الفنية ، لكن بعد هذه الفترة توكلت على الله وعدت الى فنى جمهورى .

يقال أنك من أصل مغربى ، هل هذا صحيح ؟ أنا لبنانية .. ولبنان هو قلب الوطن العربى النابض بالحب والخير والجمال ، ولدت وترعرعت فى لبنان ولكن والحمد لله نظراً لاجادى غناء الألبان العربية يطن البعض لأنى من أوطان مغربية أو سعودية أو خليجية ، وأرى جزائري ، هذا هو السبب الوحيد وهذا بعد فخرى لى لأنى انتسبت الى الوطن العربى كله . وقال ان الفن رسالة التى ساقبها مناهى الرسالة التى يجب أن يسطع بها الفنان العربى ؟ الفن رسالة ، والفنان يجب أن يكون مثلاً يقتدى به لى النبل والأخلاق والوطنية الحقة ولهذا ان يكون لى البسوى اللائق لهذه الرسالة فائلاً ورومياً وحسن تصرف كما ان الفنان يجب ان يفرى رسالة حسن وإبداع فن وأدب ولق يكون بهذا غير مثقل ولحمه وشهية .

المقامة الخيرية

حدثنا الصليمان بن الخديرق (١) قال: كنت في إحدى الأمسيات، اقتراف الإصمول والفايات (٢)، فاعتزيتي بعض الجمل والكلمات، فإخذتها وذهبت بها إلى شلتى. لم أجد من يبل فيهم غلتي، فلما رأيت الكل يدعى النسيان والامه، قلت: ذهب الخمر مع عمرو بن حممه، فقلت إن لا أكل في شانتها أنشيا، حتى يلقى الله أمرا كان مقضيا، ذلك لأنني استسمنت ذا ورم، ونفخت في غير ضررم (٣)، وبعد خمسة من الأيام، وقع في يدى لجام الأقالام، فقلت: كل الصيد في جوف الفرا (٤)، فلما قرأت ما خط فيه وسطرا، خرجت منه ولم أجد لسؤال الجواب، وإن كنت وجدت في هذا الكتاب، مالا يقاس بقرة الغراب، فوقع منى موقع البرء من أيوب، أو بشرى يوسف حتى يعقوب، ولم يعض حين من الدهر، حتى عزمت على السفر، وذات يوم اعتجرت عمامتى الفاخرة، وأخذت موقفى ل الطائفة، وبعد أين وشدة، وجدت نفسي بجدة، فلبت يوما وأمن العوامن، لا أذن

ل بها ولا عجانن (٥)، ولم أتم حتى ضرب الليل ذنب السرحان، وق الصباح توكلت على الواحد الديان، فهجرت ظهور الركاب، وشيت، كنداري (٦)، على التراب، وكنت أتوقف نارة لأشبال عن الظاهري، وتارة لأستعركونى الفاشرى (٧)، الذى كان يبدى الاحتجاج، لما علق به من العجاج، فلبيت، ماشى وماش، معتمدا على الحماش (٨)، وقى الطريق صافىنى غلام، قدانى على وزارة الإعلام، وهناك وجدت كتابا (أبرع من بنى الفرات)، كانا أخلاقهم ماء الفرات، فلما صرت في رصطهم، وانتظمت بسمطهم، سألت عن صاحبى الذى لا يرى قرية، ولا يبارى عيريه، فقالوا: نخاله تعنى أبا تراب، فقلت: ما لي ظنكم إلا الصواب، فلما بنا الكلام ميلة، جهر الحديث فينا ذيله، فلما وقفوا على قصتى المخيلة، مع شلتى من تلك الأتلفة (٩)، ضحكوا وقالوا: نذيل عاذ بقرملة (١٠)، فان تلك لهذا قصصت الظاهري، فاجلس وأخضع حذائك الفاشرى، فخلعتك وجعلت أسبح عنه

التراب، وقد تغير منه لون الأساب، فلم تمنى من ذلك إلا أن، حتى جأنى يقول: أهلا بالصليمانى، نزلت أهلا، وحللت شهلا، فلبت حتى انتهى الدوام، ثم غادرتا وزارة الإعلام، فلما اقتربنا من داره، جعلنى في جواره، فصرت بسلام أمين، فالتت البمين، فقال: اندخلوا بسلام أمين، فالتت على الرجب والسعة، ولك الرغد والدعة، فلبت ما م يصدده اللسان إذا لهج، أما عن كرم الرجل فحدث ولا حرج، فلما قد قضيت منه ليلتى بسؤلى، بادت أبا تراب يقول: أنا قد جعلت خوف الله نصب لكرى، فهل تتصحنى لزمانى ودهرى، فقال: أيها الكهل المجتعب، أين منى فاستمع، فماتت قد جعلت خوف الله نصب فكر، فلا تبال بصروف دمرك، أما الناس مدعهم واعتزل، وأياك أياك أن تتشغل، بسلكتهم منهم أو المقل، وأصلح قلبك بالانكار، صلاح الخلة بالآثار، فان من طرقى ومناجى، اتباع وصايا البيازجى (١١)، فان منى بالصليمانى، وخذ الوصايا بلا توارن، فليكن أن تعامل الناس ما

استطعت بالأحسان، وكفى بينهم غيل الطرف واليد واللسان، وقابل التمت بالشكر، وأحى الجميل بالذكر، وحافظ على الصديق، ولو في الحريق، وأياك والنية، ففى بيتى الربية، وأنظر إلى معاك، قبل معاك صاحبك، واجتنب المزاح، لك يخلص الجناح، ولا تكن إذا سألت قليلا، ولا إذا سألت بخيلا، ولا تطالب ما لا يد الناس، ولو في طرفة من الأس، وإذا جلست فأعرب مقامك، وإذا حدثت فانتقد كلامك، وإذا تكلمت ليلا فلفظ، وإذا تكلمت نهرا فلفظ، وإذا دعيت إلى الولائم، فكن آخر جالس وأول قائم، وهناك أمسكت بيد الظاهري، وتملت حتى نفاخ الظاهري، فقلت: ولكننى من أصراب أشعب، فلا تتهانى عما يزل ويشرب، فضحك الرجل وقال: أنا أوصيك فلا تخرج يا صليمانى، لما بالخبر وحده يحيا بنو الإنسان، ولا إن فلينك حديث أبى تراب، بعيدا عن الأكال والشراب، ويولون أنه لا يرى عيمتك، ولا يبل غلثك، إلا مصاحبة الكتاب، لهذا جبرت الصداقة وأصاحب

أحمد محمد الشونس

لم ماذا رأيت من الصديق، الذى أوصيتنى بخلطه ولو في الحريق، قال: أما عنيت بالصديق، الذى يلقاك وتلقاه في الضيق، فالكلام واضح ومحدد، ثم نظر إلى فانتقد: هذا زمان ليس أخوانه يمسحون النسم بأخوانه لحو سوء كلهم فاشل له لسانان ووجهان يلقاك بالبشرى وي وجهان يواريه بكتمان حتى إذا ما غبت عن وجهه رمك في الغيب بيهتان يا ليها المرأة فكن واحدا فردا ولا تانس بانسان (١٢) لقد بولت الناس وجربت الاختلاط، فوجدت أكثرهم أرغ من حجام سابط، فمع انخاض الجاحفة والسجاجة، رأيت في المرأة خيرا، فما أبل بالوعل الويل، ولا الطائر المستقل، ولا المسافر المتنقل، أما الذى بينى وبينك فقد جاوز حد العلم، لهذا يا صليمانى ستبقى أصدقاء بقاء السلم، فبقينا قال قولى وقولك، رب أخ لم

- ١ - اسم الصليمانى مأخوذ من الصيلم بمعنى الداهية.
- ٢ - كتاب لآبى العلاء المعرى.
- ٣ - أمال معروفة.
- ٤ - العجانن: الخادم.
- ٥ - أى سرت واجلا.
- ٦ - شوع من الأحذية تصنع بميدنى الفلش.
- ٧ - الحماش: الساق.
- ٨ - الأتلفة: الجماعة.
- ٩ - مثل معروف.
- ١٠ - البيازجى صاحب كتاب: مجمع البحرين.
- ١١ - الأبيات التى أوردها الظاهري في الحوال السابق ذكره.



قصة إنسانية

ومضات شوق في الخديس

مما طالع الدين

غدا
الفاك

الامس
قربا من الوادى
وحيث الصخرة المساء التى رات طفولتنا وهى تكبر متحكة ثقة وبدايتى ثقة بقله وجعلتني أتصرف ككرائم النساء فنحن الحرائر نعرف بأن طريقنا إلى القلوب ليس دائما مفروشا بالورود. قلت في أمت كالوردة البيضاء انقى وأطهر من كثير من أولئك الذين يقولون عنك مايقولون بسجون الوشاة بينى وبينك وأنا رغم كل ما سمعت أضحك وأضحك من قلبي وعلى كل مايقولون صديقني فلقد افتردت لك في مهجتي مكانا لا يمكن أن أمنحه لغيرك وأقرب أعزب أنك من الغربة سوف تعودين ستعودين من هناك من البعيد سوف ترجعين وسألتني ويعود كل شيء كما كان بالامس أيام كنا أطفالا نعبث وسط الأحلام والوود والرياحين وأزهارنا وهى تتفتح وأبتساماتنا وهى تلمع وتتلون حشائش الوادى رائحتها تخشى من وراء غيبك التى أحببتها والى لا أزال أنظر إليها من قريب ومن بعيد وكانت فافارس شيدا عديدا رغم أنك تعيش مخي في سويداء القلب فسقط بل وبين حشايا الضلوع تنزرج

و قد ذات يوم كان عائدا من المدرسة (أول ثانوى) والجو مطر وقيل إن يصل إلى البيت فإتته فتاة تحمل بيد حفية وبالييد الأخرى بعض الذكريات لتسود به إلى مساوراة الخمسين سنة التى خلفها. وقصة شوق حركت ذكري جميلة أتبعته من جديد حينما رأى ذلك المشهد. عايت به الأيام حينما كان يلعب تحت الأشجار بين ميلة البرد القارس ويكبل برودة الأطفال كان يلفف بجبات الرشل الميلة بلطر كل من جاء مع شارعهم الضيق من الأطفال وحتى من الكبار والكبار يمسحون على رأسه بكل خنان ومعية، أما الصغار فيبضهم يعيد اليه مراميه به بالثلث. ومرت سيدة كبيرة بالنس وكانت تمشي بجوارها بنتها الصغيرة ذات الصغيرتين المقود بهما وردتان ليماسكا ويولوا عيت الريح التى تجبل خصلات الشعر تتبهر على كتفها الصغير مشكلة غابة من الشعر المتدلى الطام. وحيثما شارفت بجانبه فقلتها بكومة من الرمل. فلتانق الرمل تيك التصلتين وبقيت جيات الرمل على شعرا الأسود فكان منظرا رائعا. فإخذت الفتاة بكومة من الرمل ودفقة بها وفمرت مع أمها. وذن أن أرى نفس قاتة قدماه خلفها ولكن موجه من الشبان حالت بينى وبينها فلتفت عنه. وعاد ادراجة. فليل أن تخطى الشمس ل'أخضر البعب. ثم بالأنصرا إلى البيت وفجأة لم من بعيد تلك الفتاة صاحبة الصغيرتين عاتدة مع أمها والاقتربت منه رماها بكومة من الرمل. ولم تزد عليه بالثلث لأن يديها كانتا مضممتين يعضن الإغراض التى أشتريتها أنها من الشقوق. فمست بشان لمس مايبدا لتر على إلا أنه مرى منها بل مزى من بوق يهينا. ومزى سنوات على هذه الشارقة ركب هو وضار شيدا إلم بزل ذلك الطيف الجميل راكدا بين حشايا صدره. يحتاج لقلد إلى زمينة ذكرى لتسبح عنه الجبار وتمنوه للوجود.

وانصرفت من أمامه وقيل أن تنصرف ادخلت أصعبها وأشد قصص الصدرى وحركت قلبه قليلا ففمرته سعادة لم يعيها من قبل وبدت تراوده تلك الذكريات البية بساءة وفجأة انزلت رجل الفتاة وسقطت على الأرض فأسرع وساعدها إلى أن نهضت. فقلت (لغة الله عن هذا الكعب). أشبكوك بالهدوء - فقلت: اتعرفيننى. قالت: نعم أعرفك الست صاحب الذائف الرملية؟ حينما كان المطر ينزل ويبل وجه الأرض. فقال: نعم. أنا هو وقد (بعت مدفع القذائف) وحل مكانه العقل والرجولة. فقلت أشكرك مرة أخرى

لم يبق لي دسعة في العين أبكتها فكفكلى الدسعة الحرى وضوتها فنحن من قد وادنا حبنا خطا بغيرة قام فينا من يواشينا وأصبح الحب نيرانا ملوحجا وقصة الحب بنا لأحسان نلينا رسال الوجد والأشواق أرجعها اليك فلترجعى الأخرى لرأعينا فلم يعد بيننا ما كان يربطنا ولم يعد بيننا شيء فنقلنا تكلم من ربحها العطرى تشرفنى بفوح ريح الخزامى من حواشينا وهندم الصورة الضياء تلحفنى والنور من عاد يحمى في ماقبنا وهى التى كانت السلى إذا وجدت تنفسى إلى طيفك الشبارى تلحفنا

خذ الشمس

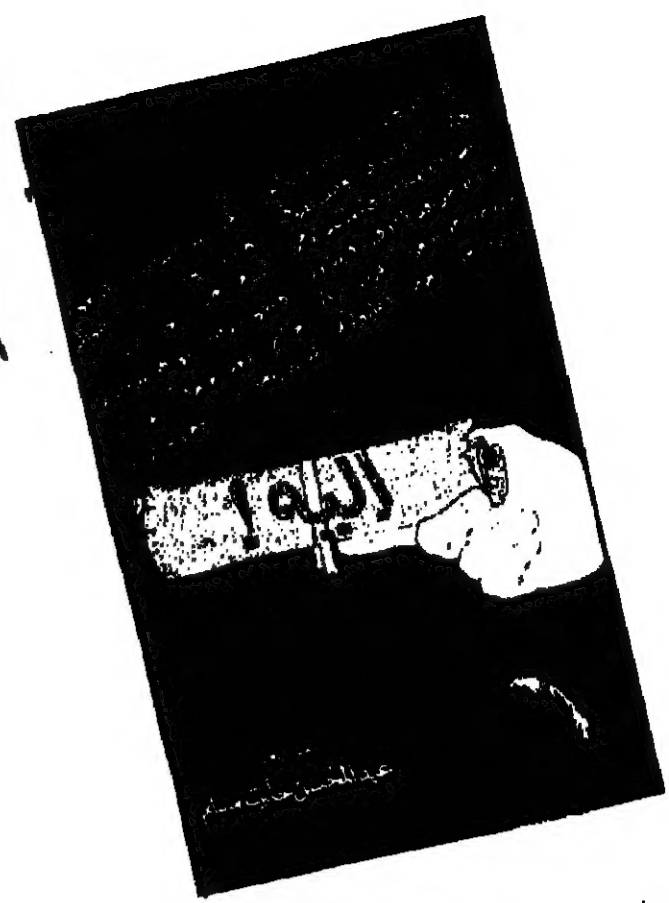
بقلم
محمد عبدالله باقرط

قلت أمام أمى كى اتكلم.. لم استطع... كانت الحروف تتناثر ميتة على شفتى... بحثت في داخل أمى عن أى حرف أستطيع أن أتلفظ به... لم أجد... كان الصوت يذيق الحروف في داخل... بحثت عن شجاعتي لم أجدها فهي تهرب من اطراق لسانى... كيف أنطق ما قالت زوجتي وكيف أعتذر... وعند ما التصقت كلمة على شفتى بحثت عن لحظة التي هذه الكلمة فيها كان الزمن يهرب ويبنى الحرف ميتا... لقد كان المخاض عسيرا... نظرت إلى أمى متسائلة... رجعت عن جوابى... ثم سقطت عيناى على صورة أبى وهو يبدو معما بينما ابتسامة لطيفة تلو شفتيه وكلمة لم يلقها بعد... همت: - ماذا يقول؟ لهله يقول أنت جبان... تجمعت عن جوابى... استعانت بالكلمات على شفتى إلى تيار من الحروف التى لم أقم منها شيئا... وضعت أمى يديها على كتفى فاجست ففهمرة انحاء بدنى... ثم سألت: - هل تريد أن تقرأ شيئا؟ تجمعت نظراتها واتجهت عيناى نحو الروشان فلمحت موضع شراب الماء التى لم تعد تستعمل كان المصفي قد خرج منها ولم يعد... دفعت به أمى خدي بلطف لتدير وجهي تجاهها ورضعت حليبها... لا تجهى نفسك أكثر... سأقول لك ما تريد قوله... تمنيت لو أسمع رأيي داخل الجدار ولا أسمع ما يقوله لي... أتعت... لم أصدق للوهلة الأولى أنها سمعت ما قالت زوجتي... شعرت بيهتج فترجعت... تلتفتان من أسفل إلى أعلى... شعرت بهما تفتشان داخل قلبي... ثم تخرجان من في سريرتي... قلت مؤنثا: - لقد سمعتنا للمرة الثالثة... لم اتكلم ناسي بكيت بين

قالت بحق: - يبدو أن سوء تربيتي لك مازال يلاحقني... لا تجيد الحساب... ثلاثة آلاف ماذا ستقول لك... هل تريد أن تأتيني آخر الشهر لطلب مايعيتك... أنت تعرف أن أياك لم يترك لنا مالا سوى هذا المنزل الصغير.

قالت بحق: - يبدو أن سوء تربيتي لك مازال يلاحقني... لا تجيد الحساب... ثلاثة آلاف ماذا ستقول لك... هل تريد أن تأتيني آخر الشهر لطلب مايعيتك... أنت تعرف أن أياك لم يترك لنا مالا سوى هذا المنزل الصغير.

البي



ولكن بالرغم من هذا الحزن العظيم وهذه الفاجعة الكبرى التي حلت بهذين الوالدين إلا أن الأم ومن وسط تزيينها تقوب إلى ردها وبليها الله صوابا فتسلم الأمر له الواحد الأحد هو الذي أعطى وهو الذي أخذ

وماذا قول مصابيبي فبك شمرديني سلمت امرى لحكم الواحد الأحد

ولم يترك الشاعر الابوين في حزنهما الكبير دون كلمة تعزية أو عبارة مواساة ؟ لا . بل لا بد من كلمة أخيرة تحمل لهما مشاركتة لهما في مصابهما الجلل : حزني حزينكهما (الشعر) فجزني اني (اب) والذي ابككهما (ولدي)

نعم . فالشاعر الإنسانية هي ملك عام يؤتي كل انسان منها ذلك القدر الذي اراده الله له فتكون الشغافية والسمو ويكون العظم والارتكاس . وليس من الضروري أن يكون الرجل (ابا) أو أن تكون المرأة (اما) ليظهر أو لتضمر بالمشاركة الوجدانية الكاملة في الافراح والأتراح

ولعل الشاعر بسيط شغفي استغرابا عندما يعلم انني تجاوزت في مقال هذا بعض قصائد ديوانه ولم اعط عليه بكتير أو قليل ولعل من تلك القصائد ما يعده من افضل ما يحتويه هذا الديوان ولكن استغرابه قد يزول عندما يعلم انني من يقولون بأن الشاعر أي شاعر - ليس له أن يسيطر كل ما يعرض لاحساسه من مشاعر وأن عليه أن يخضع مشاعره لعملية (فرز) دقيقة ليختار بعدها ما يصلح أن يطبع به على الناس . ولا الزم بهذا الرأي احدا ولا ادعو اليه - ولا أفك في انني مسيق اليه - ولكنها قناعة بقضية الالتزام الذي لا يتخذ من التعصب مريكا لكبت للشاعر ولا يجعل من الانتفاخ منقادا الى ما لا يجب من القبول . وهذا الكلام هو مقدمة للآلام بقصيدة الشاعر التي اعطاها اسما غير موفق وهو قوله (أن اتوب) فهذا الاسم في حد ذاته يعطي انطباعا اوليا بالفرق ولا يبرر اختياره لهذا الاسم ان شعراء آخرين قرروا عدم التوبة عن خط من يجنون حيث قال احدهم :

اسوب اليك يا رياه مما جنبيت فقلت تصالمت الذنوب

واما عن هوى ليل وخبي زيارتها فانني لا اتوب

ويبدأ عبد المحسن قصيدته هذه قائلا : انما ان اتوب عن الهوى فهو الذي يجعل كل جميلة اوصافى

ولا احد يملك ان يفرس عليه القربة فإن ذلك من امير القلوب التي يظلمها الرحمن كيف يشاء . وقد يكون مقتنعا بأنه عندما يحب فانه لا يأتي بذلك امرا يستوجب توبته ولكن ان يطالع علينا هكذا يدون ان نساله الاضاح قائلا : انما لن اتوب ... فان هذا شئ ما كان يحسن به ان يطالعنا عليه . وما الذي يجعل انسانا على التصريح بهذا الحادثة الجريئة حتى ولو كان الهوى قد اعطاه زكاة ظاهمية على الجيولان وفوضه باصطناعه الابداعي الالفة . بل ان هذه الزكاة قد حدثت له انماط على طول فية فله فهي الخوف والشفاء والظلمة فليس

ويكمل قد عاين والغيرة ويكمل فغير كالميتارب قاتلي



محمد محمود جلاله

هذا حال الزوجة وهي امرى بلا شك بما وراء سرفها الزوج - ولكن ما بال الاطفال الابرياء وما بال هذه الزوجة المسكينة التي تضطر الى الكذب على اطفالها لتوهمهم ان اباهم انما سافر في تجارة أو علاج ؟

مضى يجرب (احضانا) ينم بها ينسى على دفنها الاطفال والدارا خلف الجميلات كم تصمو غرايزه وكم يجوب وراء الحسن القطرا

ولكن كيف اصبح جبه لها يوم وما منزلتها عنده بعد ان اصبح غنيا لا يحسب للمال حسبا :

ما زلت اذكر لما جاء يستطفي كم كان ينشدني للحب اشجارا كائنتي كنت (ليلاه) وكم زرعته اشواقه في الحضانة والامرا

ولكن كيف اصبح جبه لها يوم وما منزلتها عنده بعد ان اصبح غنيا لا يحسب للمال حسبا :

ولم يكف الشاعر بذلك ولكنه بنى مدرسة كتب على بابها (مدرسة الحب النقي) ليتعلم فيها الناس ابجدية الحب . وابن النقاء والخبرة من الأوصاف التي تكررها للحدود والشفاء والظلمة . انرى هل ينسجم المغنيان ؟ يقول مكملا :

وبنيت (لحب النقي) مدارسنا وجعلته لغة لكل لسان

وقد جعل من نفسه حكما بين العاشقين ليعرف مقدار ما في قلوبهم من محبة صادقة وفحص تلك الحبة ليعرف مقدار نقائها ومدى الاخلاص فيها :

اصبحت ميزانا وما من عاشق الا فصحت هواه في ميزاني

واكثر من ذلك يعتبر نفسه مجددا في عالم المحبة لانه انصف الى (قاموسها) اسما جديدة اوشكت على الانتفاش والتسيان .

انما من اصف الى قواميس الهوى اسما كانت عرضة للتسيان وانما الذي خلعت من عشقها وقد كانوا يفر اسم . ولا عنوان

مع العلم ان عنواني المحبين غدت مشهورة اكثر من شهرة القادة الفاتحين . ولعل (انتقاء) ما يعرضه الشاعر على الناس الذي اشترى اليه في هذا المقال يصبح اكثر وضوحا ويصبح مطلب اكثر الماحا حتى يجنب الشاعر نفسه مزالق معنوية هو في غنى عن اجتيازها وماوى يجعل به ان يتقاربا .

ويمتاز عبد المحسن باختيار موضوعه فهو يختار المواضيع الحية التي تلمس القلب . فلا تفلته حتى ينتهي من القراءة ولا القصيدة التالية بمال مشكلة فامة وهي سفر بعض الرجال الى خارج البلاد تاركين وراءهم زوجاتهم واطفالهم في جميع الشك والانتظار لتخرج هؤلاء الزوجات الفرض ويخرج هؤلاء الاطفال يطلب الاباء وزيارتهم ويحمل التساؤل والريبة الى قلب الجميع : تقول زوجة احدهم لا تصالوني عني . انه ظرا

مضى وابستل في اعشال الشرا لا تصالوني عنيه ذيت من شجيتي والحزن لا كبدي قد في مصبنا

لا تصالوني عنيه حين ودعيتي فتمت في قوله غشا واستورا

في بلاد العرب

الشاعر والانفعال

ويحس الشاعر المدني المدينة المنورة بقصيدة يقول فيها : انما المدينة من في الكون يجهلني ومن تراه يرى عني وما شغلا

ان ان يقول عن مكانة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وان قلوب المسلمين تهفو اليه : ومسجدي كان بل ما زال امنية تصبو اليها قلوب ضلت السبلا

ويأتي في آخر القصيدة هذا البيت الرائع : انما المنورة الفيحاء ذا نسبي اذا اليذور راتني اطرفت نجلا

ول كلمة اخيرة يجوبها الشاعر للقرار او (المستعين) كما اسماهم هي اشبه ما تكون برسالة تحذيرية لكل من تسول له نفسه الاقتراب من حماه أو التعرض لشعره بما يكره وهو يريد ان يلخص لنا موقفه الحال من اولئك الذين لا يسره تخلقه وشهرته فيقول لهم باختصار شديد :

اسمعوني فلن اطيع كثيرا روعة القول ان يكون قصيرا اسمعوني فائتي لست الا شاعرا قد عرفتموه شهورا

وهو يحس يوما بصغر سته بجانب الشعراء الكبار الذين يجاريه ويستصغرونه ولكنه يؤكد لهم ان حريهم هذه خذله لم تستطع ان تجعله صغيرا كما يظنونه :

حاربوه واستصغروه ولكن ما استطاعوا ان يجعلوه صغيرا

ويقول بأنه حاول في بداية الامر ان يصبر على اذامهم وانتقامهم من قدره ولكن الصبر نفسه مل من صبره وعندئذ اعان عليهم حربا شعوية مدمرة واخبرهم فيها ان (تسرا) يعني نفسه . يبقى تسرا حتى ولو استراح يوما على سطح جبل ولم يبق في اقل قمته :

السر الصبر لا بالصمت حتى رفض الصبر ان يكون صبرا لمرامهم بحزمه من سطور

حاصلات في كل حرف (تذيرا) قد تحط التسور يوما على السفح ولكنها تظل تسورا

ويشعر الشاعر المدني المدينة المنورة بقصيدة يقول فيها : انما المدينة من في الكون يجهلني ومن تراه يرى عني وما شغلا

ان ان يقول عن مكانة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وان قلوب المسلمين تهفو اليه : ومسجدي كان بل ما زال امنية تصبو اليها قلوب ضلت السبلا

ويأتي في آخر القصيدة هذا البيت الرائع : انما المنورة الفيحاء ذا نسبي اذا اليذور راتني اطرفت نجلا

ول كلمة اخيرة يجوبها الشاعر للقرار او (المستعين) كما اسماهم هي اشبه ما تكون برسالة تحذيرية لكل من تسول له نفسه الاقتراب من حماه أو التعرض لشعره بما يكره وهو يريد ان يلخص لنا موقفه الحال من اولئك الذين لا يسره تخلقه وشهرته فيقول لهم باختصار شديد :

ابتهاالات

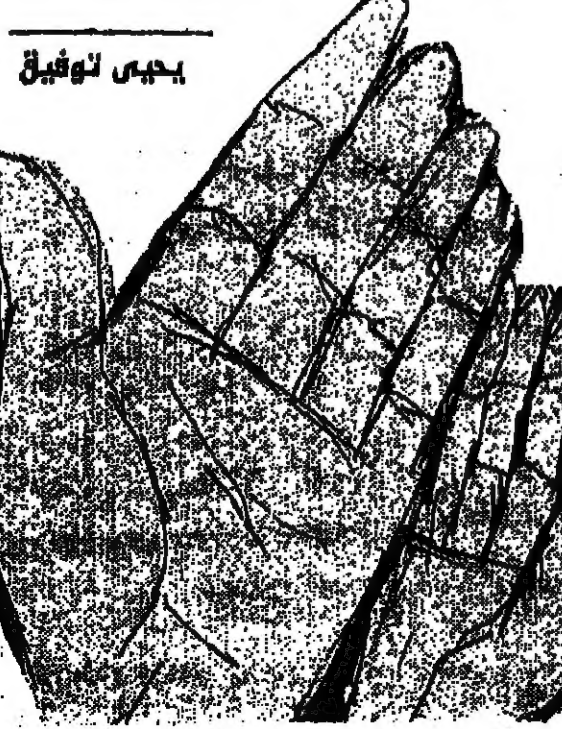
ياسيدي عصفت بي الاهواء واستعببتني نزوة رعناء وتفاقت حولي الشجون فلم اعند ادري متى تصفو لي الاجواء

نفسى تنوق اليك في باسانها فاني رحابك يلجا البؤساء ادنو فتبعدني الذنوب وليس لي الا رضاك وسيلة ورجاء

ياسيدي انت الملاذ لياش ضاقت على سعة به الاجزاء إن تعف عن ذنبي وتغفر زلتي فاعفو منك سجية وحباء كم دمعة اهرقتها متوسلا والليل حول غابة سوداء اذلت دمعي في رضاك توسلا افلا يفيد تذلل وبكاء

بجميل ظني فيك ارجو سيدي ان لا اضم فيشمت الاعداء إن كان خلقك قد يعف اميرهم يوما ويرحم من اليه اساعوا افلا اؤمل في رضاك وارثجي مولاي من ذلت له الامراء فلذا عفوت فمنة من قادر ان الحليم يمن حين يشاء

ياسيدي اين الطريق تشعبت سبل الضلال وغرني الخطاء مهما ابتعدت اليك ارجع نادما ابكي وتثقل روحى الاخطاء مولاي لا شكوى فانك عالم تدرى بما فعلت بي الازراء حزن يحيط بمهجتي ويلقني وشدايد لا تنقضى وعناء



يحيى توفيق

البي

البي ... بعيدة عن اجواء الارض .. ومع ذلك جمعها الحب .. والحنان والشفق والامان .. في عصر ليس كمصرنا الحاضر .. هذا العصر .. الذي تمر به العواصف والزواجع .. وتدمر وتكسر .. ولكن الاقوى هو الذي سيبنى .. بحبه الجبار .. العماق .. والذي يستطيع التصدي .. لكل ما يواجهه .. من كل الاشياء الصعبة التي تمر به .. ويضع المعجزة بتلك القوة .. قوة الحب .. فحلت بيديك فارس اسطوري .. وحبك ايضا اسطوري .. يخلق على اجنحة الريح الوردية

البي ... بعيدة عن اجواء الارض .. ومع ذلك جمعها الحب .. والحنان والشفق والامان .. في عصر ليس كمصرنا الحاضر .. والذي يمر به .. كل الاشياء الصعبة التي تمر به .. ويضع المعجزة بتلك القوة .. قوة الحب .. فحلت بيديك فارس اسطوري .. وحبك ايضا اسطوري .. يخلق على اجنحة الريح الوردية

البي ... بعيدة عن اجواء الارض .. ومع ذلك جمعها الحب .. والحنان والشفق والامان .. في عصر ليس كمصرنا الحاضر .. والذي يمر به .. كل الاشياء الصعبة التي تمر به .. ويضع المعجزة بتلك القوة .. قوة الحب .. فحلت بيديك فارس اسطوري .. وحبك ايضا اسطوري .. يخلق على اجنحة الريح الوردية

البي ... بعيدة عن اجواء الارض .. ومع ذلك جمعها الحب .. والحنان والشفق والامان .. في عصر ليس كمصرنا الحاضر .. والذي يمر به .. كل الاشياء الصعبة التي تمر به .. ويضع المعجزة بتلك القوة .. قوة الحب .. فحلت بيديك فارس اسطوري .. وحبك ايضا اسطوري .. يخلق على اجنحة الريح الوردية

البي ... بعيدة عن اجواء الارض .. ومع ذلك جمعها الحب .. والحنان والشفق والامان .. في عصر ليس كمصرنا الحاضر .. والذي يمر به .. كل الاشياء الصعبة التي تمر به .. ويضع المعجزة بتلك القوة .. قوة الحب .. فحلت بيديك فارس اسطوري .. وحبك ايضا اسطوري .. يخلق على اجنحة الريح الوردية

البي ... بعيدة عن اجواء الارض .. ومع ذلك جمعها الحب .. والحنان والشفق والامان .. في عصر ليس كمصرنا الحاضر .. والذي يمر به .. كل الاشياء الصعبة التي تمر به .. ويضع المعجزة بتلك القوة .. قوة الحب .. فحلت بيديك فارس اسطوري .. وحبك ايضا اسطوري .. يخلق على اجنحة الريح الوردية

البي ... بعيدة عن اجواء الارض .. ومع ذلك جمعها الحب .. والحنان والشفق والامان .. في عصر ليس كمصرنا الحاضر .. والذي يمر به .. كل الاشياء الصعبة التي تمر به .. ويضع المعجزة بتلك القوة .. قوة الحب .. فحلت بيديك فارس اسطوري .. وحبك ايضا اسطوري .. يخلق على اجنحة الريح الوردية

البي ... بعيدة عن اجواء الارض .. ومع ذلك جمعها الحب .. والحنان والشفق والامان .. في عصر ليس كمصرنا الحاضر .. والذي يمر به .. كل الاشياء الصعبة التي تمر به .. ويضع المعجزة بتلك القوة .. قوة الحب .. فحلت بيديك فارس اسطوري .. وحبك ايضا اسطوري .. يخلق على اجنحة الريح الوردية

الخيول

فى خدمة الأمن

الحد الأقصى لعمل

الحصان فى الشرطة

لا يزيد على ٢٠ سنة

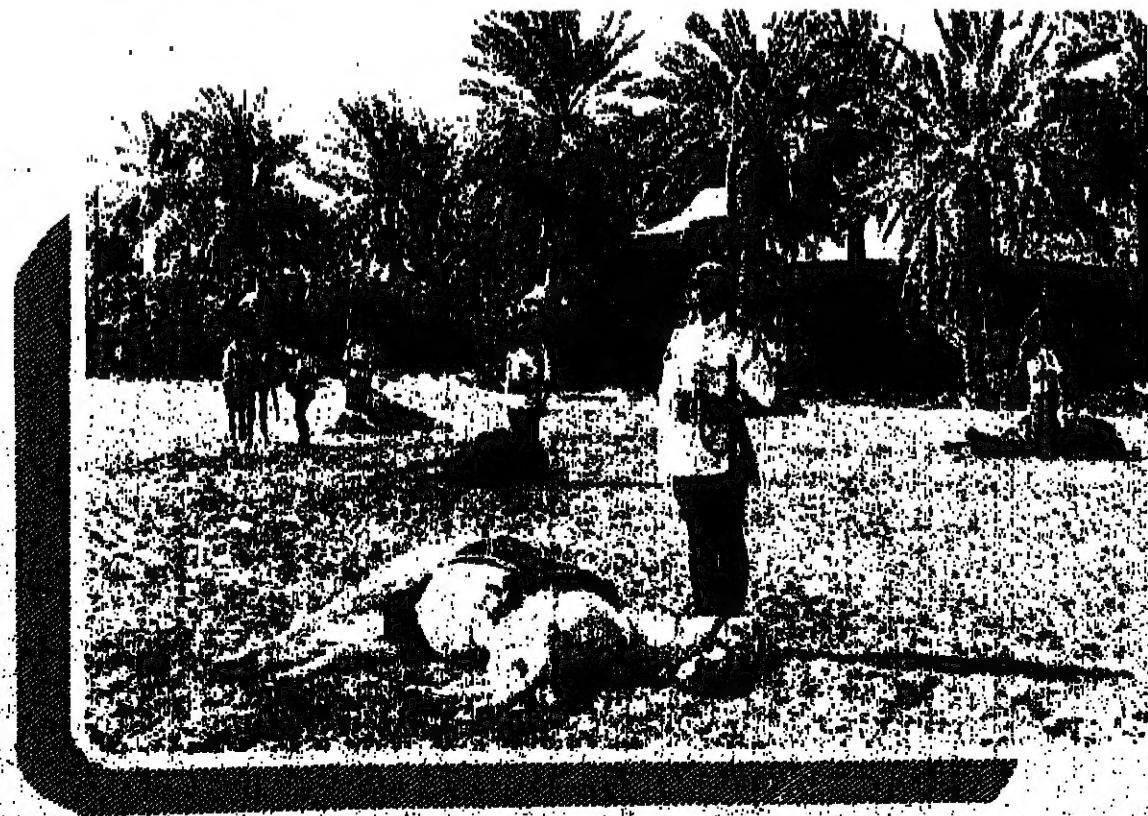
يحال بعدها للتقاعد

النامية - لقد استخدمت الشرطة الخيل فى المجالات الأمنية منذ عشرات السنين .. وكان أجدادنا يستخدمونها فى الحروب والانتقال قبل آلاف القرون . وقد تطورت وسائل الحروب ووسائل الانتقال والأجهزة الأمنية وأصبحت تعتمد كلياً على المعدات فأصبح الخيل معروفاً الآن - بعد التقدم الذى انتظم العالم - فى حقول رياضة الفروسية إلا أن عدداً من البلدان ومن بينها دولة البحرين - مازالت أجهزة الأمن فيها تستفيد من الخيل فى المجالات الأمنية .

والسؤال هو إلى أى مدى تحتاج الشرطة .. إلى الخيل ؟ وهل وجودها يعد ضرورة لا غنى عنها ؟ وما هو عمر الشرطة الخيالة فى البحرين ؟

أفضل شئ ، لتدريب الخيل هى سنة ونصف للسباق وثلاث سنوات كحد أقصى للاستخدامات الأمنية

حوار : نصر الدين حمد



الشرطة والمجتمع

والى أنه لوجود علاقة وطيدة بين الجمهور والشرطة فإن المسئولين فى وزارة الداخلية يحرصون على تنمية هذه العلاقة من طريق عدد من البرامج ومنها البرامج الترويجية واستعراضات الفرسان على الخيول حتى لا تصبح الشرطة فى نظر المجتمع مجرد جانب عسكري لا علاقة له بالمجتمع .

وتحدث النقيب هلال الشريبي مسئول شعبة شرطة الخيالة بالبحرين مفصلاً عن تجربة الاستعراضات التى تقوم بها الشرطة الخيالة فى الجوارب الترويجية والترفيهية فقال ان هناك مجموعة النقاط الاهداف حيث يقوم الفارس وهو يمتثل منبه الجواد بالنقاط منديل ملقى على الارض بالرمح أو بالخنجر ، بينما يكون الحصان مسرعاً وهو حركات تميز الى الانهال كيف كان الانسان يستخدم الخيل فى الكر والفر العرب وكيف كانت الحرب أيام زمان رهيبة مما نحن عليه الآن .. بعكس حروب عصرنا هذا الدمرة .. وفى أى الحرب الحديثة ان لم تتدخل فإن الحرب الباردة .. أى الترويج بنشوب حرب يثير الحرب لوجود آلة حربية أكثر فتكا بدماراً .

تراث عربى

والى ان التقاط الاهداف يعكس تراثاً عربياً كما يعكس حقيقة هامة وهى انه لا يمتثل الجيوش الحصان .. وأن من يمتثل الحصان هو الفارس الذى يمتل بالهواية والاداء والصبر والكرم ويكل الصفات الحميدة .. وليس هناك فارس متقدم .. وهذا يتضح من طريقة التدريب والاداء .

وقال ان هناك تشكيلة فى استعراضات الشرطة الخيالة تسمى مجموعة أو تشكيلة جيماز للرياضة عبارة عن تساهم بين الفارس والحصان والسجام تام بينهما يأتى من خلال لغة تواصل بين الاثنين يعطى الفارس ويتلقاها الحصان لتتخذ أوامر الفارس بذلك من أجل اداء حركات رياضية سريعة معينة للحصان .. إذا يزل الفارس فى هذه الأثناء عن ظهر الحصان ويخطئه مرة أخرى .. كما يؤدى الحصان لنفسه حركات رياضية يطبعها ما يلمر به .

وتحدث عن الابتعاث من الخيل لى الأمن فقال ان الخيل تستخدم فى دوريات أمن تجريب من وقرى البحرين وهى .. أى دوريات شرطة الخيالة مجهزة بالأسلحة وأجهزة الاتصال وإشار إلى التساؤل حول



سنة واحدة

من عمر الحصان تساوى ٤ سنوات من

عمر الإنسان

جدوى الشرطة الخيالة فى عصرنا هذا وهل نحن نحتاج اليها بالفعل أو نحفظ بها كصور تراث فقال : من وجهة نظري فإن الله سبحانه وتعالى لم يخلق شيئاً ليس له فائدة .. إنما فائدة الشيء وعدم فائدته إنما تعود الى حسن أو سوء استخدامه .

وقال وإذا نظرنا الى دور الشرطة الخيالة فى استقبال الأمن فأننا قبل هذا نجد أن لفظ كلمة أمن تعنى تكريس السكينة والأطمئنان فى قلب المواطن ، وهذا يوهن بأساليب معينة وبخطة فالشرطة الذى يسرع على اقدامه يؤدى دوراً أمنياً والشرطة الذى يؤدى دوراً أمنياً والشرطة الذى يستخدم المركبات يؤدى دوراً أمنياً ، كذلك فإن الشرطة الخيالة تؤدى دوراً أمنياً .. فهناك أماكن تكون فيها الشرطة الخيالة أكثر فعالية من غيرها لصعوبة تحرك السيارات فيها .

وكرر القول بأن الدور الذى تقوم به الشرطة الخيالة هو خلق علاقة متينة بين الجمهور والشرطة ويخلق تعاون وثيق .. ومن هنا يتضح لنا أكثر فأكثر جدوى الشرطة الخيالة .. والدليل على جدوى الشرطة الخيالة هو أن البلدان الصناعية مازالت الشرطة فيها تستخدم الخيل فى نفس الشئ وفى المرور والدوريات داخل الغابات .

وقال انه فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ كانت الخيل تستخدم فى حراسة المطارات .

الحصان بين المهام
الأمنية المهام الرياضية

رسالت النقيب هلال عن الفارس بين تدريب الخيول للسباق وبين تدريبها لمهام أمنية واستعراضية فقال : ان الحصان مخلوق يتكون من عضلات وأعصاب ودم ، فإذا ما أريد تدريب الحصان للسباق فيدرب على الاستجابة لما يطلب منه ويدرب لاكتساب ميزة طول النفس وتربية عضلاته تربية معينة .

ولمستل حصان السباق يدرّب لتقوية عضلاته الخلفية ليتمكن من قوة الاندفاع ولتس الوقت يدرّب لاكتساب هذه العضلات مرونة لتتغلب الاستجابة .

وقال بأن الخيل امكانيات متفاته فى الجرى والقفز مثل الحواجز وغيرها وكل حصان يدرّب حسب امكانياته وقدراته .

أما عن تدريب الخيول للاستخدامات الشرطة فيدرّب الحصان على كيفية السير بخطوات متناغمة ومتظمة وتدريبه على الانتباه للأوامر وأطاعته وتدريبه على السير فى الطابور والسير على جانبيه الأيمن والأيسر .. وإذا ما تعلم ذلك جيداً يستخدم فى الدوريات أما قبل ذلك فلا ..

ويختم قائلاً : ان خيول الترويض العالي لها تدريبات مختلفة .. فالحصان اذا تلقى مطويات مركبة كان القول له التقت شمالاً ويبدأ فى نفس الوقت يرفع الأوامر ويصرف بما يراه مناسباً فى نظره .. وقال انه كلما كان الحصان صغير السن يكون أصح لقبول التدريب شرط ألا يزيد عن ثلاث سنوات وأن حصان السباق يرفض عندما يكون عمره سنة ونصف السنة ، فهذه الأنسب سن لتدريبه كحصان سباق .. وإذا زاد عن ذلك فخمس سنوات لا يصلح لأن يكون حصان سباق ، وإذا كان الحصان فى سن ١٨ الى ٢٠ سنة .. فالحصان الذى يكون عمره سنة واحدة يساوى ٤ سنوات من عمر الإنسان .. وهذا يعنى انه اذا بلغ الأربع سنوات يساوى ٨٠ سنة من عمر الإنسان .

وإذا كان العنصر الاستعراضى للحصان عند بدء الخدمة العسكرية هو سنتين زائد ١٨ سنة خدمة ليصل الى ٢٠ سنة .

بالنفارة

● بعد ما وقع القاس فى الراس وسالت الدماء التى غرقت الأرض .. من الفعالات التجليز تحرك الناس فى بريطانيا ، ون المنظمات الرياضية الاوربية والدولية .. لاصلاح الوضع بقرارات . الاجل ، غير المسمى !!..

● أحمد رفعت مدرب مصرى أصبح عنواناً لمشكلة بين نادى سعودي هو الرائد وأخر مصرى هو الزمالك ليكمل بذلك السلسل السابق فى مشاكل الاندية السعودية مع المدربين !!..

● مع احترامى الشديد لجميع الصحفيين الرياضيين الذين كانوا متحركين فى الأيام الماضية ونزول اسمائهم على الاخبار التى ملأت جرائدهم ، الا ماكن يكتب كلاماً لا يسمن ولا يغنى من جوع - لأنه يسىء لسمعة الصحافة الرياضية ، فما الذى يهم القارئ فى فريق المربع فى دورة فلان التنشيطية .. وخسارة النسور أو الطيور فى دورة فلان !!..

● يأنس الجرائد تقراً فى الداخل والخارج .. وهناك من يقيم !!..

● الاتحاد تعاقب مع مدرب أوروبى وكذلك القادسية والتعاون .. والكوكب وقبلهم النهضة .. والبقية فى الطريق .. فاغربى يا شمس البرازيليين وأسطعى على بلاد الثلوج !!..

● مسكين الاتحاد العربى لكرة القدم ، فلقد .. كتب عليه الشقاء .. لأن الذين يتعامل معهم أشقياء ب « الإرادة » وهامى السودان تسحب من كأس العرب .. ولم تسحب من بطولات أفريقيا !!..

ضعيف نظر

الاسبوع القادم

كيف تحول عبد الرحمن بن سعود عن الطيران وما هى رحلة الموت التى كانت هدية النجاش وكيف أعلن عيسى حمدان وصيته .. كل هذا وغيره من الذكريات الطريفة انتم على موعد معها فى الاسبوع القادم .

مع سمو الأمير عبد الرحمن بن سعود الذى تحدث عن كل هذا فى حوار طويل .

